

The positive repercussions of the Corona pandemic on Jordanian society

Nadia Heasat , Zubaida AL-Share 

Department of Sociology and Social Service, Faculty of Arts, Yarmouk University, Irbid, Jordan.

Abstract

Objects: This study aimed to identify the positive repercussions of the Corona pandemic in terms of economic, social and health terms. The goal is to identify the positive repercussions of the Corona pandemic on Jordanian society, and is there a relationship between the positive repercussions of the Corona pandemic and the variables that pertain to the sample members (age, gender and status).

Methods: The descriptive analytical approach was used using the electronic questionnaire, where the results were as follows Most of the jobs (professionals and self-employment, private sector employees, and public sector employees) are male and female.

Results: There are positive effects for the health field in the: first place in terms of public interest, sterilization, adherence to public safety measures, taking vaccinations and precautionary measures to prevent diseases and The positive social effects of the pandemic came as And Rona came in the second place, represented in the increase in social solidarity in society and the increase in family bonding between fathers and their children, and the ability of fathers and mothers to spend more time with their fathers and to identify their needs and a decline in some of the repetitive behaviors of individuals on occasions such as kissing came in third place the positive effects in The economic field, such as the reduction in cost expenditures in marriage, the spread of household production projects and their marketing, the increase in electronic sales and the acceptance of individuals to buy basic commodities and the distance from ostentatious goods, and the presence of statistically significant differences in the social dimension of the gender variable in favor of males,

Conclusions: The Corona pandemic had positive effects in the economic, social and health aspects

Keywords: Corona pandemic, precautionary measures, positive repercussions.

الانعكاسات الإيجابية لجائحة كورونا على المجتمع الأردني

نadia Heasat*, زبيدة الشرع

قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة اليرموك، إربد، الأردن

ملخص

الأهداف: هدفت الدراسة إلى تعرف الانعكاسات الإيجابية لجائحة كورونا من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والصحية على المجتمع الأردني، وهل يوجد علاقة بين الانعكاسات الإيجابية لجائحة كورونا وبين المتغيرات التي تخص أفراد العينة مثل: العمر والجنس والحالة الاقتصادية والاجتماعية ومكان الإقامة والجنسية.

المنهجية: جرى استخدام النهج الوصفي التحليلي من خلال الاستبيان الإلكتروني. بلغت عينة الدراسة 2000 من أفراد المجتمع الأردني في كافة المحافظات. خلال فترة 2021، فقد تمأخذ عينة قصصية من كل محافظة بناء على العدد النسبي لكل محافظة بالإضافة إلى التوزيع الديمغرافي للسكان فيها من جميع الفئات العمرية. كما شملت معظم الوظائف مثل: مهنيين، أعمال حرة، موظفي قطاع خاص، موظفي قطاع عام، من الذكور والإناث.

النتائج: وجود آثار إيجابية في المجال الصحي في المرتبة الأولى وذلك من حيث الاهتمام العام بالنظافة العامة، والتعقيم والالتزام بإجراءات السلامة العامة، وأخذ المطاعيم والتداير الاحترازية والاهتمام بتناول الأكل الصحي والمفید من أجل الوقاية من الأمراض. جاءت الآثار الإيجابية الاجتماعية لجائحة كورونا في المرتبة الثانية متمثلة في زيادة التكافل الاجتماعي في المجتمع وزيادة الترابط الأسري بين الأباء وأبنائهم وتمكن الآباء والمهتمات من قضاء وقت أطول مع أبنائهم وتعريف حاجاتهم. كما تراجعت بعض السلوكيات المترکزة للأفراد في المناسبات مثل كثرة التقبيل والبالغة في التبدير. أما في المرتبة الثالثة فكانت الآثار الإيجابية في المجال الاقتصادي التي تتمثل في: تقلص نفقات تكاليف الزواج، انتشار المشاريع الإنتاجية المنزلية وتسويتها، وزيادة في المبيعات الإلكترونية، وإقبال الأفراد على شراء السلع الأساسية وبعد عن السلع التفاخرية. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في البعد الاجتماعي لغير الجنس لصالح الذكور. كما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في المجال الاقتصادي والصحي.

الخلاصة: كانت لجائحة كورونا آثار إيجابية في النواحي الاقتصادية والاجتماعية والصحية.

الكلمات الدالة: جائحة كورونا، الإجراءات الاحترازية، الانعكاسات الإيجابية.



© 2024 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license <https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/>

مقدمة

جائحة كورونا ليست سلبية بجميع جوانها بل هناك العديد من اثارها كانت ايجابية على الفرد والاسرة والمجتمع ولعل ايجابيتها تكمن في بعض الاتجاهات التي جعلت من الافراد اكثر التزاما وخوفا على صحتهم وعلى عائلاتهم وانعكست على سلوكاتهم في العديد من الجوانب الاجتماعية والصحية والاقتصادية بحيث يجد العالم نفسه اليوم في اختبار حقيقي لمدى قدرته على مواجهة كارثة عصفت بجميع الدول كبيرة وصغيرة في آن معا، والوطن العربي ليسب منأى عن خطر جائحة الفيروس (كورونا)، وتداعياتها الصحية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية أيضا. على الرغم من تحقيق البلدان العربية إنجازات ملموسة في ما يخص بعض أهدافاً لتنمية المستدامة خلال العقدين السابقين، وعلى الرغم من تشريع قوانين وتأسيسه لإدارة الأزمات وتعزيز تدابير الحد من المخاطر، والاستثمار. فان فيروس كورونا باعث الحكومات العربية ودفع بالبعض الى اتخاذ إجراءات في غاية الشدة أحيانا، أو متداة وخلجولة أخرى. والبعض بين اتخاذ إجراءات قاطعة لمنع انتشار الفيروس، وبين الاصرار الاقتصادية الناجمة عن توقف الصادرات والقطاع الإنتاجي والخدماتي. (أبو سريح، 2020).

وبعد حول كامل من انتشار هذا الوباء بدأت الدول والحكومات ندبر وتسن تشريعات وقائية وانمائية تكفل حماية الافراد من تهديدات الوباء وانعكست هذا على السلوك الافراد بتغير نمط حياتهم وأسلوب تفكيرهم بما يضمن لهم التكيف مع الوضع القائم بأقل الخسائر فظهرت العديد من الافكار والمبادرات الفردية والجماعية والإبداعات في الكثير من المضامير وانعكست ايجاباً على الكثير من القطاعات الاجتماعية والاقتصادية والصحية

في مجال الفرد والأسرة والمجتمع ضمن سياق التباعد الاجتماعي والعزلة نجد أنه قد اختلف فجأة جمياً عسكال التجمعات البشرية خارج إطار الأسرة، وتلاشى المجتمع لصالح الانكفاء على الذات، والنكوص إلى الوحيدة الأصغر في مكوناته، وفي حالة فريدة من تكبيل الجسد، زادت الرببة من كافة أشكال التقارب، خالط ذلك شعور بالخطر والخوف من انتقال العدوى والمرض، كل ذلك في مجتمعات لطالما قامت على نمط ثقافي عزز الثقة والتقارب. والأسرة العربية كانت تواجه تحديات عظيمة داخلية وخارجية لتغيير ملامحها، وقد دعى ذلك مع الجائحة ملذاً للجميع من النساء وأطفال رجال وشيوخ، فهل حق اماماً زالت أسرنا يخier؟ وكيف كان أداؤه في أثناء الصبح؟ وهل واجهته أسر في الواقع أخرى من العالم من أزمات ناتجة عن الاحتكاك المباشر بين أفرادها من خلافات وطلاق؟ وكيف ساهمت في مد بقية أنساق المجتمع حين أستوعبت وظائفها في العمل والتعليم وغيره؟ وكيف تبدلت الوظائف والأدوار داخل الأسرة وبقية الأنساق الاجتماعية ضمن الأطر الرسمية وغير الرسمية في مواجهة الجائحة (ملكاوي، رشيق وآخرون، 2020، ص 13).

واجهت المجتمعات الإنسانية عبر التاريخ بعض الأوبئة التي انتشرت على نطاق واسع، وأصابت أعداداً هائلة من البشر، وأودت بحياة الملايين في فترة زمنية قصيرة، وقد أثرت هذه الأزمات على الأفراد الذين عاشوا هذه الأزمات، حيث غيرت جانباً من اتجاهاتهم القيمية، وأثارت لديهم العديد من الأسئلة حول حدوثها التي تضمنت العديد من الإجابات المختلفة لها. بل وتركت أيضاً في بعض الحالات تأثيرات على التركيبة الاجتماعية والنفسية والثقافية والصحية والاقتصادية والأمنية لأجيال كاملة. التي وان استطاعت النجاة الجسدية من الوباء إلا أنها لم تتعافي من آثاره النفسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية والأمنية.

وتبقى هذه الأزمات وظروفاً عالقة في الضمير الجماعي للمجتمعات ومكوناً أساسياً ل تاريخه. مثلما ترسخ وباء الطاعون، وباء الأنفلونزا وغيرها من الأوبئة والحروب والكوارث التي ما زالت في التاريخ الإنساني. التي شهدت وما زالت تشهد في صورها تغيرات جذرية في نمط حياتها اليومية وتبدل ملامح الحياة وتنتهي التجربة بخلق معانٍ وقيم وفكار وأنماط مختلفة للحياة الإنسانية.

فالمجتمع الأردني اليوم يعيش مثل هذه الظواهر التي لا بد من تناولها في البحث والدراسة، من خلال دراسة حالة وتغير سلوك المجتمع مع تفشي وباء كورونا وما رافقه من موجات الخوف الاجتماعي والتناقضات القيمية ورجم السلوكيات والاستراتيجيات ومحاولات المواجهة أو التكيف معها. تمر المجتمعات البشرية بالحظات تاريخية فارقة، وهي تواجه جائحة كورونا ذات الخصائص الثلاث التي تجعل منها موضوعاً قابلاً للدراسة العلمية كنقطة الانتشار المتدرج من المحلية إلى العالمية، وعمق التأثير الذي طال الأنساق جميعها في بنيتها المادية والوظيفية، وتأثيرها في رؤية العالم والقلق والتصورات الخاصة بالحياة والوجود الإنساني.

يجد العالم نفسه اليوم في اختبار حقيقي لمدى قدرته على مواجهة كارثة عصفت بجميع الدول كبيرة وصغيرة في آن معا، وباتت تهدد حياة ومعيشة ملايين من البشر وتتذرع بأزمة اقتصادية عالمية قد تستمر لسنوات. والوطن العربي ليس بمنأى عن خطر جائحة الفيروس التاجي هذا (كورونا)، وتداعياته الصحية، والاقتصادية والاجتماعية والسياسية أيضا. على الرغم من تحقيق البلدان العربية إنجازات ملموسة في ما يخص بعض أهداف التنمية المستدامة خلال العقدين السابقين، وعلى الرغم من تشريع قوانين وتأسيس هيئات لإدارة الأزمات وتعزيز تدابير الحد من المخاطر، والاستثمار. فان فيروس كورونا باعث الحكومات العربية ودفع بالبعض الى اتخاذ إجراءات في غاية الشدة أحيانا، أو متداة وخلجولة أحيانا أخرى. وفاضل البعض بين اتخاذ إجراءات قاطعة لمنع انتشار الفيروس، وبين الاصرار الاقتصادية الناجمة عن توقف الصادرات والقطاع الإنتاجي والخدماتي. (أبو سريح، 2020).

تعرض العالم العربي للعديد من الأزمات التي سبقت أزمة "كورونا" في العقد الأخير، كالثورات العربية ومختلف تداعياتها على مختلف الجوانب

الحياتية، ما يتعلق بأزمة "كورونا" قد نتج عنها سلوكيات اجتماعية جديدة مبنية على التباعد الاجتماعي، والقلال من الحركة الحيوية وتفعيل التواصل الاجتماعي الإلكتروني. والاستعاضة عن النشاطات الاجتماعية التقليدية باجتماعات افتراضية عبر الانترنت وغيرها من وسائل التكنولوجيا. ومن منطلق أن الإجراءات الاستثنائية في مواجهة هذا الوباء قد فرضت واقع حال جديدا يبرر تعليق الحقوق والحرمات الشخصية في سبيلصالح العام أيًا كان. لكن لا يجوز أن يتم الخلط بين التباعد الاجتماعي وال الحاجة لتقارب مجتمعي داخل الدول، فالقيم الأساسية التي تشكل جوهر الإصلاح تبقى محصنة حتى في ظل الظروف الاستثنائية وال الحاجة لعدم التمييز في الحقوق والواجبات هي سبب جوهرى لتحقيق التضامن الاجتماعي المطلوب لمواجهة الأزمات من خلال الاستجابة لتدخل الدولة للتعاطي مع مثل هذه الأزمات، وفرض إجراءات ضرورية قد تكون قاسية، سواء أكانت هذه الأزمات صحية أم سياسية أم اقتصادية أم مجتمعية. ما يجب مقاومته في عالم ما بعد "كورونا" هو محاولة بعض الدول لإبقاء بعض القيد على مواطنها التي ان كانت في ظروف مقاومة الوباء، الا انها وبعد زوال الأزمة تصبح عائقاً للتنمية والبناء على نجاح الدولة في مواجهة أزمة وجودية ضربت صميم العمل الإنساني وانتاجيته. (المشر، 2020)

في سياق التغير الاجتماعي: تبدل التصورات وأنماط العيش هناك حالة من تراجع قيم الحرية لصالح قيم أخرى، فإنه لا شيء متجرر الآن أكثر من التصورات والأفكار والطرق التي كنا نرى بها العالم من قبل، ولا يخفى أننا نعيش تغييراً متسارعاً ومفاجئاً وغير مخطط له فرض تحت ضغوط الحماية والخوف. فهل انقلب العالم أم انقلبت أفكارنا عنه أم انقلب على ذاته؟ هل نحن في حلم؟ أم أننا عدنا إلى وعيينا؟. إضافة إلى ما حدث من تبدلات في مختلف أنماط العيش والأدوار الوظيفية داخل الأسواق الاجتماعية التقليدية، وظهور أشكال جديدة من العمل والتعليم والتسوق وما نشأ عنها من تبدل في العلاقات والبني التي تحكم سيرها، وما ظهر من مشاكل اجتماعية واستراتيجيات التكيف وغيرها مما يمكن رصده في هذه المجالات. (ملكاوي، رشيق وآخرون، 2020، ص 20-23)

مشكلة الدراسة

جاءت هذه الدراسة لتسلیط الضوء على الانعکاسات الایجابية لجائحة كورونا من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والصحية في المجتمع الاردني، وخاصة في ظل التداعيات التي واجهت المجتمع والتغيرات التي انعکست على الفرد والجامعة والمجتمع، ولابد أن نلاحظ إيجابياته على الطاقة والإنتاج الصناعي التي أثرت أيضاً على العالم والحديث عنها والتوكيل علية، لقد تسبب إنتشار فيروس كورونا الجديد في خفض الطلب على الطاقة والإنتاج الصناعي في إحدى أكثر دول العالم تلوئاً وهي الصين بالإضافة إلى العديد من دول العالم، وهذا الانخفاض بالطلب على وسائل الطاقة أدى إلى انخفاض معدل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بنحو 100 مليون طن متري أي ما يعادل الكمية التي تبعت في الصين سنوياً، بالإضافة إلى انخفاض حركة الطيران التي تسببت بنسبة 2% من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في العالم، فكان لابد من التأكيد على الآثار الإيجابية من الناحية الاجتماعية وتمثل في زيادة التكافل الاجتماعي والتماسك الاسري والروابط العائلية بين الاسرة الواحدة والآثار الاقتصادية تتمثل في انخفاض الاقبال على السلع التفاحية والاقتصاد في المصارييف اليومية وزيادة نسبة المشاريع الانتاجية في القطاعات المختلفة، وظهور الافكار الريادية في مجالات البيع والشراء عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وفي المجال الصحي ازداد الاهتمام في النظافة الشخصية والاهتمام في الوجبات الغذائية الصحية المتوازنة، فجاءت هذه الدراسة لتغطي الآثار الاجتماعية في جميع جوانها، لذا فان مشكلة الدراسة انبثقت نتيجة ظهور انتشار وباء كورونا كظاهرة اجتماعية، التي لا بد من تحليل انعکاساتها الایجابية المختلفة على الافراد والمجتمع ودراسة تداعياتها المتعددة، والأخذ بعين الاعتبار تحليل اراء المبحوثين في جميع التأثيرات الایجابية.

أهمية الدراسة

قضية البحث سوف تتناول الانعکاسات الایجابية لجائحة كورونا على المجتمع الاردني من الناحية الاجتماعية والاقتصادية من وجہة نظر افراد العينية والجدير بالذكر ان الإجراءات الاحترازية التي تم القيام بها من قبل الحكومة هي تخفيف عبء الدوام للكثير من القطاعات الحكومية والخاصة وهذا بحد ذاته جعل الكثير من العاملين في كل القطاعين من الذكور والإناث يمضون وقت اطول مع اسرهم وذويهم وجعلت من حياتهم الاسرية أكثر تفاعلاً وقرباً من اسرهم، والعديد من العائلات استطاعت من خلال جائحة كورونا تخفيف افاق الدخل والاستهلاك التفاحريليدها والسبب قلة التنقل والزيارات والمناسبات والعزائم، وانتشار جائحة كورونا بين الافراد جعل الكثير يأخذ على عاتقه العديد من الاجراءات الاحترازية استخدام الوقاية من مرض كورونا من خلال الالتزام بالتباعد الاجتماعي والحجر المنزلي واستخدام المعمقات والاهتمام بالنظافة الشخصية أكثر من السابق والبعد الكبير الذي اخذه الفرد على نفسه الشعور بأهمية الوقاية وقيمة الحياة.

تأيي أهمية الدراسة النظرية: في انها تركز على وباء اجتاج العالم وكان له انعکاس على احوال الافراد الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والصحية واصبح محور حديث البشرية لذا لابد من معرفة الآثار الإيجابية لجائحة كورونا على المجتمع الاردني من وجہة نظر الافراد انفسهم كل حسب اعتقاده، وتعد الدراسة اضافة جديدة للدراسات العربية التي تركز على جائحة كورونا على مستوى المجتمع كافة.

وتكون الأهمية التطبيقية ايضاً في الإفاده من هذه التجربة العصبية في تعرُّف الامكانيات والموارد والخبرات التي يمكن ان تكمن لدى الافراد في

وقت الشدائدي مختلف النواحي الاقتصادية والاجتماعية والصحية وعكس نتائج هذه الدراسة على مختلف المؤسسات المعنية في الامر التي تمثل حلقة وصل بين الفرد والمجتمع.

أهداف الدراسة

- 1- تعرف الخصائص الديموغرافية لخصائص العينة.
- 2- تعرف الانعكاسات الاجتماعية الإيجابية لجائحة كورونا على الأفراد في المجتمع الأردني.
- 3- تعرف الانعكاسات الاقتصادية الإيجابية لجائحة كورونا على الأفراد في المجتمع الأردني.
- 4- تعرف الانعكاسات الصحية الإيجابية لجائحة كورونا على الأفراد في المجتمع الأردني.
- 5- تعرف الفروق ذات دلالة إحصائية الاجتماعية والاقتصادية والصحية الإيجابية لجائحة كورونا وبين المتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، المؤهل التعليمي، مستوى دخل الفرد).

أسئلة الدراسة

السؤال الرئيسي: ما الانعكاسات الإيجابية لجائحة كورونا في المجتمع الأردني؟

- 1- ماهي الخصائص الديموغرافية لخصائص العينة؟
- 2- ماهي الانعكاسات الاجتماعية الإيجابية لجائحة كورونا على افراد المجتمع الأردني؟
- 3- ماهي الانعكاسات الاقتصادية الإيجابية لجائحة كورونا على افراد المجتمع الأردني؟
- 4- ماهي الانعكاسات الصحية الإيجابية لجائحة كورونا على افراد المجتمع الأردني؟
- 5- هل يوجد علاقة بين الخصائص الديموغرافية وبين الانعكاسات النفسية والاجتماعية والاقتصادية لجائحة كورونا على الافراد في المجتمع الأردني؟

مفاهيم الدراسة

وباء كورونا:

ذلك الفيروس الذي ينتهي الى فيروسات الكورونا المعروفة التي قد تسبب المرض للانسان والحيوان، الذي وصفته منظمة الصحة العالمية بالجائحة، الذي ظهر مؤخرا في مدينة يوهان الصينية في نهاية 2019. وتتجلى اعراضه المرضية في الحمى والارهاق والسعال الجاف والآلام، حيث ينتقل هذا الفيروس الى الانسان عن طريق القطيرات الصغيرة التي تتناثر من الأنف او الفم عند يسعل الشخص المصاب به أو يعطس، أو من خلال القطيرات المتناثرة على الأسطح المحيطة بالشخص. (WHO.2020)

المفاهيم الاجرائية:

الاجراءات الاحترازية: هي الاجراءات الوقائية والاساليب التي تكفل ضمان عدم انتشار الخطير للقضاء على الاسباب المؤدية اليه او تخفيض الانعكاسات السلبية وذلك باتباع القواعد والاساليب التي تكفل اقل الاضرار المتأتية.

الانعكاسات الإيجابية: هي الآثار الإيجابية الناتجة او النتائج المتوقعة ويمكن القول بأنها التداعيات التي تلعب دور ايجابي في محیط العمل او البيئة.

الاطار النظري

ففي مجال الفرد والأسرة والمجتمع ضمن سياق التباعد الاجتماعي والعزلة نجد انه قد اختفت فجأة جميع أشكال التجمعات البشرية خارج إطار الأسرة، وتلاشي المجتمع لصالح الانكفاء على الذات، والنكوص الى الوحدة الأصغر في مكوناته، وفي حالة فريدة من تكبيل الجسم، زادت الرببة من كافة أشكال التقارب، خالط ذلك شعور بالخطر والخوف من انتقال العدوى والمرض، كل ذلك في مجتمعات لطالما قامت على نمط ثقافي يعزز الثقة والتقارب. الأسرة العربية كانت تواхد تحديات عظيمة داخلية وخارجية لغير ملامحها، وقد غدت مع الجائحة ملادا للجميع من نساء وأطفال ورجال وشيوخ، فهل حقا ما زالت أسرنا بخير؟ وكيف كان أداءها في أثناء الحجر الصحي؟ وهل واجهته أسر في الواقع أخرى من العالم من أزمات ناتجة عن الاحتكاك المباشر بين أفرادها من خلافات وطلاق؟ وكيف ساهمت في مد بقية أنساق المجتمع حين استوعبت وظائفها في العمل والتعليم وغيرها؟ كيف تبدلت الوظائف والأدوار داخل الأسرة وبقية الأسواق الاجتماعية ضمن الأطر الرسمية وغير الرسمية في مواجهة الجائحة.(ملكاوي، رشيق وآخرون، 2020، ص13)

فالتغير يعني الاختلاف ما بين الحالة الجديدة والحالة القديمة، أو اختلاف الشيء عما كان عليه في خلال فترة محددة من الزمن. ويشير في ذلك "عاطف غيث" إلى ان التغيرات الاجتماعي تأتي على عدة أشكال منها:(القدس، 1996، ص18)

- 1- التغير في القيم الاجتماعية، تلك القيم التي تؤثر بطريقة مباشرة في مضمون الأدوار الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي

2- التغير في النظام الاجتماعي، أي في البناءات المحددة مثل صور التنظيم ومضمون الأدوار، أي في المراكز والأدوار الاجتماعية.
 3- التغير في مراكز الأشخاص، ويحدث ذلك بحكم التقدم في السن أو نتيجة الموت، ومن المهم هنا أن ندرك الأهمية الدائمة التي تكون للأشخاص الذين يشغلون مراكز اجتماعية معينة، لأنهم بحكم مراكزهم يستطيعون التأثير على مجريات الأحداث الاجتماعية. والأخذ بعين الاعتبار أن كل تغير يطرأ على البناء الاجتماعي في الوظائف والأدوار الاجتماعية خلال فترة محددة من الزمن. قد يكون هذا التغير إيجابياً أي تقدماً وقد يكون سلبياً أي تخلفاً أي ليس هناك اتجاه محدد.

وقد يشير التغير الاجتماعي أيضاً إلى التحولات في أنماط الفعل الاجتماعي، ويتضمن ذلك تحول في العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي الذي تشتهر فيه العلاقات الاجتماعية المنظمة التي هي جوهر البناء الاجتماعي، وتشمل التغير الاجتماعي في القيم والمعايير وقواعد السلوك الضابطة لأنماط التفاعل بين الأفراد.(الربيعي، 2006، ص 27)

وكورونا كظاهرة اجتماعية لها الكثير من المفاهيم الجديدة التي تتأثر وفق التحولات الاجتماعية في مختلف المجتمعات عند التعامل اليومي مع الجائحة وفيها والتكيف مع تدابيرها المفروضة على المستوى الجمعي، مثل "التباعد الاجتماعي" و"الوباء" و"التعقيم" و"الحجر الصحي" و"العزل المنزلي" و"العزل المنزلي" و"أعراض المرض" و"الحياة الطبيعية" وغيرها، نستطيع فهم التمايزات الاجتماعية، ومستوى الوعي الصحي وأليات التعامل مع المرض واستراتيجيات التكيف وطرق التعامل معها، كما تكشف لنا عن تفاصي الخرافات والأفكار الزائفة حول المرض. وفي دراسة التفاعلات اليومية يسعى الناس إلى ابتكار حياة طبيعية جديدة قابلة للعيش، بعدها شهدوا انهياراً في بنية الحياة السابقة وما حصل من تبدل سريع في العادات اليومية والأعراف الاجتماعية ذات الثبات النسبي كالعلاقة بين الجيران واحترام كبار السن وحفظ المسافات الاجتماعية والكرم والضيافة وغيرها. وما يأخذ المريض من تدابير يومية لحفظ نفسه وأهله من المرض خوفاً من وصمة اجتماعية تترافق معه، مما جعل بعضهم يخفون حقيقة مرضهم.(ملكاوي، رشيق، 2020، ص 12)

من ناحية أخرى أظهرت الأزمة ضرورة وأهمية التعلم عن بعد، ففي ظروف طارئة كالي نمر بها حالياً فانه أصبح من المهم تفعيل التعليم عن بعد ليبيقي الطلبة على اطلاع وتواصل مع المدرسين والمدرسات وعدم فقدان المعلومة وعدم الميل إلى الكسل بسبب عدم الذهاب إلى المدرسة، فالتعلم عن بعد قد يكون قد عمل على خفض النفقات إلا أنه أوجد مشكلات مثل عدم قدرة جميع الطلبة على الوصول إلى المنصات والواقع التعليمية المعتمدة أو عدم اكتثار البعض لأهمية هذا النوع من التعليم، كما بزنت ظاهرة ارتفاع المشاكل الأسرية والسبب الرئيس يمكن في التواجد المستمر لجميع أفراد العائلة في المنزل لمدة طويلة، كما وجد البعض أن متابعة أبنائهم يشكل عبئاً عليهم إلا أن البعض وجد فيها فرصة للبقاء وقتاً أطول مع العائلة بالتحدث بهم بعد الانشغال بالعمل لوقت طويل سابقاً والمساهمة في تعليمهم والمشاركة في الأنشطة العائلية المختلفة. أما في ما يتعلق بالصور الجميلة التي طوّقت المجتمع بالتكلاف والتضامن ومساعدة الآخر فتجلت في الجهود المبذولة من قبل القطاعات والجهات المعنية وأفراد المجتمع من إدارة لهذه الأزمة ومواجهتها وتكيف الظروف الراهنة، فنشأت مبادرات عديدة هدفت إلى الوقوف بجانب من تقطعت بهم السبل بسبب وقف العمل والاغلاقات وحضر التجوال كما أنها عكست جانباً من الحس بالمسؤولية والشعور بالانتماء للوطن من خلال التبرعات والمساهمات واحترام القوانين، وبصورة عكسية لهذا الجأ الكثير إلى التمرد وعدم الالتزام بالقانون وإلى استهتار واضح وذلك بعدم الالتزام بالمنازل خارج الساعات المسموحة بسبب الجهل بخطورة هذه الجائحة وعذ ادراك للقوانين وسوء عوّاقب عدم الامتثال لها، كما ظهرت بعض السلوكيات المرتبطة بالهلع وتكتيس المون الذي أتلف بسبب شراء كميات كبيرة زائدة عن الحاجة.(عطيه، 2020، ص 34)

بعد ظهور الوباء، كان من السهل ملاحظة كيف انقلبت حياة الناس رأساً على عقب، وفرضت قواعد جديدة. إن ما يصعب على الناس اجتماعياً هو تعلق القواعد المعتادة التي هي معايير حياتهم اليومية. تعلق اللحظات التي تؤطر حياتهم، الدراسة، العمل، المسجد، المقهي، زيارة الأقارب والأصدقاء، التمارين البدنية، فلم يعد الوقت أوقاتاً اجتماعية، تتشابه الأيام بالنسبة للأغذية والأسابيع أيضاً، لا بدأية لها ولا نهاية، ويبقى الأصعب تبني معتقدات جديدة وسلوكيات جديدة في وقت وحير، ونحن نعلم أن المعتقدات تستغرق وقتاً للقبول، للاستيعاب، للانتشار، والتعميم، غير أن ما طلب من الناس هو أن يعتقدوا فورياً ويمثلوا للتعليمات الرسمية. في الأوقات العادية، تعاني المجتمعات والعالم من الالاينين، ولكن على نحو متقطع فقط، ولكن حالياً، كل يوم تقريرياً يواجه الناس الالاينين، فيكتشرون الشيء وعكسه، والخبر ونفيه، إذ لا يمكن لأحد أن يتوقع متى ينتهي الوباء، لا سيما مع شبكات التواصل الاجتماعية التي تكثر فيها النصائح التي تخرب بوجوب ارتداء الكمامة أم لا، ماذا تأكل، ماذا تشرب لمحاربة فيروس كورونا. ما المعلومة الصحيحة؟ ما الخبر الزائف؟ لم تتصفي؟ من تصدق؟ كل منا يخبر كيف أن زمن كورونا محفوف بالتردد، بالحيرة، بسوء الفهم.(ملكاوي، رشيق وآخرون، 2020، ص 47)

وفي تقارير أعدتها لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لغرب آسيا (الاسكوا) لعام 2020، فقد أشارت إلى أن أكثر من 1.7 مليون شخص سيفقدون وظائفهم، بينما سيزداد مستوى الفقر مع توقع انحسار الطبقة المتوسطة، ومعاناة أكثر من 1.9 مليون شخص من نقص التغذية. وهذا ما سيؤثر في جميع القطاعات الإنتاجية والخدمية والتجارية في العالم وفي المنطقة العربية بالطبع. مما ينذر بالمزيد من هشاشة المجتمعات ويفضع من قدرتها على الصمود، بل ويهدد أمنها وأمانها. وهذا ما يقتضي الامر العمل على خلق وعي مجتمعي مبني على العلم والفهم المشترك للمخاطر والاحساس بالمسؤولية

المشتركة لدرب المخاطر ومواجهتها.(أبو سويف، 2020)

في كتاب "مجتمع المخاطر" للعالم الألماني "الريتش باك" يرى أن المخاطر التي تصيب الإنسانية، سواء الطبيعية مثل الكورونا، أو المصطنعة و"المبنية اجتماعياً" وغيرها، تؤثر بدورها على المجتمع في كلتيه وفي تفاصيله حيث تساهم في إعادة بناء العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي بين الأفراد وفي تغيير أنماط العيش. وبعد الكوروناتساع: هل سنتصرف كما كنا؟ كيف مثلاً سوف تتقبل الشعوب المعتودة على القاء التحية بالأيدي والاحضان والقبل، التباعد الاجتماعي التي يبدو انه سوف يصبح في حياتنا اليومية حتى لسنوات بعد الكورونا وما يتعلق أيضاً بالعادات والتقاليد من أفراح وموات وأعياد ولقاءات وغيرها من المعاملات اليومية التي تنسج العلاقات الإنسانية في مجتمعات عدة؟ وفي ذلك وصف الدكتور متير السعیدانی ان المجتمع الذي نعيش فيه الان بـ"مجتمع الجائحة" ولا يرتبط ذلك بتفضي فيروس الكورونا فحسب وإنما لأننا نعيش منذ عقود الانتشار الجائع للعديد من مظاهر الحياة ومن الظواهر والمارسات المشاعر والانفعالات.(الشاویش، 2020)

وهناك من يجد تداعيات بشرية واقتصادية قد ألحقتها فيروس كورونا بالعديد من بلدان العالم، التي ربما تتحول إلى نقطة تغير مهمة بالنسبة إلى العالم والمستقبل بأسره.وفي التباعد الاجتماعي: من مجتمع التواصل إلى مجتمع الاتصال، فقد فرضت أزمة كورونا على الجميع التعامل وفق أسلوب "التباعد الاجتماعي" لا زيارات، لا سلام باليد، ولا تقبيل. هذه حالة قصوى من مشكلة فاقمتها حادثتنا المتأخرة من بروادة العلاقات الإنسانية وسلعتها وتشيبيها. لكن اختفاء التواصل الجسدي المبشر لم يمنع من اكتشاف أشكال جديدة من التواصل الاجتماعي تعزز الروابط الاجتماعية. ففي حديث المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم من قبل أستاذة الفلسفة سعاد الحكيم " ان القلوب أيضاً تواصل بدون أن تعيقها مسافات أو ترهماً اجراءات صحية أو وقائية. وإن محنـة الكورونـا ممـكـنـ أن تـفـتحـ آـفـاقـاـ وـاسـعـةـ لـلـأـنـسـانـ. فالـخـلـوـةـ الـتـيـ فـرـضـتـهاـ تـحرـرـ كـثـيرـاـ مـنـ الـانـشـغـالـاتـ، وـرـبـماـ تـكـونـ لـحظـةـ اـعـادـةـ الـوعـيـ بـذـاتـهـ".(حنفي، 2020)

وبناءً على تقرير مركز دراسات الشرق الأوسط - الأردن حول "أزمة كورونا.... التداعيات على العالم العربي واستراتيجية المواجهة" ، فقد وجد أن الأزمة فرضت على الدول زيادة الإنفاق الحكومي على الخدمات الصحية، ودعم برامج الحماية الاجتماعية من اعانت وغيرها، إضافة إلى للإنفاق على برامج الإنفاذ الاقتصادي لدعم الشركات من الامهيار والمحافظة على الوظائف والعماله ودعم القطاع الاقتصادي غير المنظم. ويحمل التقرير التداعيات الاقتصادية والاجتماعية على العالم العربي بعدة مجالات أهمها: تكبد الشركات خسائر فادحة في رأس المال السوقـيـ، وتراجع مستويات الأمـنـ الغـذـائـيـ وتـزـيـدـ الـفـقـرـ وـخـسـارـةـ حـوـالـيـ 5ـ مـلـيـونـ وـظـيـفـةـ وـارـتـفـاعـ مـعـدـلـاتـ الـبـطـالـةـ، إـضـافـةـ إـلـىـ اـحـتمـالـيـةـ تـرـاجـعـ النـاتـجـ الـمـحـلـيـ الـإـجمـالـيـ لـلـدـوـلـ الـعـرـبـيـةـ وـخـسـارـاتـ فيـ الـبـورـصـةـ بـسـبـبـ الـوـيـاءـ. وـيـعـتـقـدـ التـقـرـيرـ أـنـ اـزـمـةـ تـدـاعـيـاتـ اـنـتـشـارـ وـبـاءـ كـوـرـوـنـاـ تـعـدـ أـزـمـةـ مـتـحـرـكةـ، فـهـيـ تـحـمـلـ تـغـيـرـاتـ جـوـهـرـيـةـ وـمـفـاجـةـةـ وـتـشـكـلـ تـهـديـداـ لـلـوـضـعـ الـقـائـمـ وـتـهـديـداـ لـبـلـقـاءـ الدـوـلـ وـاسـتـقـرـارـهـاـ وـامـكـنـيـةـ فـقـدانـ السـيـطـرـةـ عـلـىـ نـتـائـجـهـاـ".(الحمد وأخرون، 2020)

يـعـدـ القـلـقـ منـ الـمـسـتـقـلـ نـوـعـاـ مـنـ أـنـوـاعـ الـقـلـقـ الـذـيـ يـشـكـلـ خـطـراـ عـلـىـ صـحـةـ الـأـفـرـادـ وـاتـجـاهـيـمـ، حـيـثـ يـظـهـرـ نـتـيـجـةـ طـرـوفـ الـحـيـاةـ الصـعـبـةـ وـالـمـعـقـدـةـ وـتـزـيـدـ ضـغـوطـ الـحـيـاةـ وـمـطـالـبـ الـعـيـشـ، وـقـدـ يـكـوـنـ هـذـاـ القـلـقـ ذـاـ درـجـةـ عـالـيـةـ فـيـؤـدـيـ إـلـىـ اـخـتـالـ تـواـزـنـ الـفـردـ، مـاـ يـكـوـنـ لـهـ اـثـرـ عـلـىـ الـفـردـ سـوـاءـ مـنـ نـاحـيـةـ الـعـقـلـيـةـ أـوـ جـسـمـيـةـ أـوـ سـلـوكـيـةـ. وـالـقـلـقـ سـمـةـ مـنـ سـمـاتـ هـذـاـ العـصـرـ وـالـشـعـورـ بـالـخـطـرـ مـنـ الـمـسـتـقـلـ الـذـيـ يـنـتـظـرـ وـالـحـيـاةـ مـنـ حـوـلـنـاـ مـلـيـنـةـ بـالـمـشـكـلـاتـ الـنـفـسـيـةـ وـالـضـغـوطـ وـالـحـرـوبـ وـالـأـرـمـاتـ وـغـيرـهـاـ الـتـيـ تـؤـثـرـ عـلـىـ حـيـاةـ الـأـنـسـانـ، حـتـىـ يـكـادـ لـاـ يـوـجـدـ فـرـدـ تـخـلـوـ حـيـاتـهـ مـنـ الـاضـطـرـابـاتـ وـمـنـ هـذـهـ الـاضـطـرـابـاتـ قـلـقـ الـمـسـتـقـلـ، وـحـيـثـ أـنـ درـجـةـ الـقـلـقـ تـخـتـلـفـ مـنـ فـرـدـ لـأـخـرـ بـشـانـ الـمـسـتـقـلـ".(عزيز، 2017)

أسباب قلق المستقبل: ان المستقبل مصدر مهم من مصادر القلق باعتباره مساحة لتحقيق الرغبات والطموحات وتحقيق الذات والامكانيات الكامنة، وان ظاهرة قلق المستقبل أصبحت واضحة في مجتمع مليء بالتغييرات ومشحون بعوامل مجهولة المصير، وترتبط هذه الظاهرة بمجموعة من المتغيرات والعوامل التي تتضاعف لتوسيع وتمكن من الإحساس بقلق المستقبل، ويمكن ذكر بعض الأسباب التي تقف وراء قلق المستقبل:(عزيز، 2017)

- 1- نقص القدرة على التكهن بالمستقبل وعدم وجود معلومات كافية لبناء الأفكار عن المستقبل، فقد أصبح الإنسان الحديث منفصل عن المجتمع.

2- الشك في قدرة المحيطين بالفرد والقائمين على رعايته في عدم قدرتهم على حل مشاكله مثل الدولة والأسرة والمجتمع.

3- ضغوط البيئة المباشرة التي تسببها الأشياء التي تختل في البيئة مثل التعرض للتهديد، فقدان الوظيفة، فقدان شخص عزيز...

4- ضعف القدرة على تحقيق الأهداف والطموحات.

5- عدم القدرة على التكيف على المشاكل التي يعاني منها، لذلك يرى ان الحياة غير جديرة بالاهتمام.

6- التنبؤ السلبي للأحداث المتوقعة والشعور بالضيق والتوتر والانقباض عند الاستغراب في التفكير بالمستقبل.

7- عجز الفرد في الحاضر مما يعطيه صورة مؤشرة لصعوبة المستقبل.

8- وجود بعض الظواهر المتباعدة التي تحدث مثل تلك التي تتعلق بأمن الفرد ومستقبله المهني والزوجي والصحي

9- ضعف الإيمان وغيابه في معظم الأحيان لدى البعض وسط دوامة الحياة ومشكلاتها وصراعها.

- 10- أما في ما يتعلق بالتأثير السلبي لقلق المستقبل، فانها تمثل في: (عزيز، 2017، ص 45)
- 11- التفكير في المستقبل المجهول له أكبر الأثر على صحة الفرد سواء من الناحية العقلية أو الجسدية أو النفسية أو السلوكية، بسبب التفكير السلبي والتشاؤمي نحو الذات ونحو المستقبل.
- 12- قد يدفع قلق المستقبل الفرد إلى العزلة الاجتماعية والتشرد المبالغ فيه وعدم الثقة بالآخرين والمجتمع.
- 13- قلق المستقبل قد يؤثر على قرارات الأفراد المستقبلية، فيؤدي إلى الاضطراب في سلوكهم والشعور بالعجز والانسحاب والخوف من التغيرات الاجتماعية والسياسية، وهذا يخلق لديهم عدم القدرة على مواجهة المستقبل.
- 14- الاعتماد على الآخرين لتأمين المستقبل، وذلك عن طريق استخدام العلاقات الاجتماعية للمساعدة في إنقاذ المستقبل.
- 15- الشعور بالتوتر والانزعاج لأنفه الآسياب، حيث يعيش الفرد في حالة انعدام الطمأنينة على نفسه وصحته وماليه ومكانته.
- 16- التوقع داخل إطار الروتين، و اختيار أساليب للتعامل مع المواقف التي فيها مواجهة مع الحياة.
- 17- يفقد الإنسان تمسكه المعنوي وعرضة للاهيار العقلي والبدني.
- 18- استخدام ميكانيزمات للدفاع مثل النكوص والاسقاط والتبرير والكبت.
- 19- الالتزام بالنشاطات الوقائية، وذلك ليحمي الفرد نفسه، أكثر من اهتمامه بالانخراط في مهام حرة مفتوحة غير مضمونة النتائج.
- وفي جانب السيكولوجية الاجتماعية، ف وأشارت سيكولوجيا الأوبئة إلى وجود طبيعة مزدوجة للسلوك الإنساني، حيث يغلف بقشرة من العقلانية تخفى اتجاهات وتحيزات لا منطقية. وفي الأوقات الطبيعية، يمكن غالبية البشر من الحفاظ على قدر من العقلانية بطريقة أو بأخرى، غير انه في الأزمات تأخذ اللاعقلانية بزمام الأمور، ويدفع الخوف والقلق والارتياب الفرد نحو سلوكيات متناقضية غير منطقية تشبه في بعض الأحيان مطاردة الساحرات، ويستعيد الفرد نمطاً أشبه بالحياة البدائية غير المتحضرة التي تحركها المشاعر وال حاجات البدائية حتى تسيطر على الفرد تماماً لذا نجد انه في أثناء انتشار الأوبئة لا يواجه الفرد مخاطر انعدام اليقين المرتبط باحتمالات اصابته بالمرض من عدمه، بل انه يواجه عيناً أقل مرتبطة بحالة كاملة من المجهول، وهو ما يتسبب في تصاعد مشاعر الخوف والقلق مقارنة بالامراض العاديه، التي تكون أكثر خطورة على حياة الفرد مقارنة بالوباء اذا أصاب الفرد. ولذلك لا ترتبط هذه الحالة بالمرضى فقط، بل انها تشمل المجتمع كله بدرجة او بأخرى. ويرتبط بهذه الحالة أيضاً تصاعد الشعور بالشك من كل شيء حول الفرد، والشك في الآخر، في الآخر القريب من أن يكون مصدراً للوباء، أو الشك المرتبط بظهور العديد من الشائعات، وهو ما يمثل عائقاً أمام ممارسة التفاعلات الاجتماعية. (الخضاوي، 2020)
- اننا نجد في حالة الأزمات، تقل الفجوة بين الفرد والمجتمع، حيث يرتبط مصير الفرد بمصير المجتمع ككل، ويظهر نوع من الشعور الجماعي بين أعضاء المجتمع الذي يعني من تهديد واحد في نفس الوقت، وقد ظهرت مشاهد في دول انتشار فيروس كورونا المستجد الحالي لسكان بعض الأحياء الذين يتواصلون بالغناء أو التصفيق أو الدعاء في اللحظة ذاتها، والتواصل عبر التواصلد لدعم بعضهم بعضاً، وتحفيز أنفسهم على مواصلة المواجهة والحفاظ على التوازن وبيث مشاعر الأمل والتضامن. وعلى الجانب الآخر، تحفز هذه الأوقات المجتمع على خلق أفكار ومبادرات للمساعدة في الوضع الحالي. وهذا ما يجعل الأوبئة من الخبرات الاجتماعية التي تركت تأثيرات طويلة المدى، وتظل انعكاساتها لسنوات، وقد تساهم في تطوير أو تغيير الملامح الاجتماعية للدول، خاصة مع زخم التفاعلات التي تصاحب فترة وجود الوباء. (الخضاوي، 2020)
- واما عن ايجابيات كوفيد 19 (كريستين بيري، 2022، ص 121).
- 1- المزيد للوقت للأسرة فقد أصبح العديد من الآباء والامهات يستغرقون وقتاً أطول مع أولادهم ويتعرفون حاجاتهم وذلك وفقاً لاستطلاعات احصائية اجرتها الولايات المتحدة لعام 2020 حيث ذهب الآباء مع أولادهم وشاركونهم وجبات العشاء وقراءة الكتب وأظهروا العديد من المودة لهم وهنالك استطلاع رأي عام يبين أن 78% من الاطفال في شيكاغو ممتنين لأهاليهم وامهاتهم لأنهم أظهروا لهم المودة في أثناء الوباء وقضوا معهم وقت ممتع.
- 2- التقاليد العائلية الجديدة مثل المثي ليلاً والجلسات العائلية الجماعية وطقوس التمارين الرياضية المهدئه للاعصاب للعائلتين من المنزل.
- 3- زيادة التركيز على الصحة النفسية وأهتماماً لاهل بمشاعر أولادهم وكذلك أعطائهم وقتاً اكبر من ذي قبل في الحديث والمشاركة في الافتراض عن المشاعر السلبية والادب والحكمة.
- 4- زيادة الابتكار الذاتي وحل المشكلات العائلية حيث الكثير من العائلات أنعمت في اللعب الابداعي والخيال والإفادة من الموارد الموجودة من الافكار الابتكارية وحل المشكلات وحماية افراد الاصحاء من المشاعر السلبية والاضطرابات وتقليل المزاج والقلق والاكتئاب.

نظريات الدراسة

اولا: النظرية الإنسانية

يرى ماسلو ان الفرد القلق هو الفرد الذي لم يستطع تحقيق الاشباع الكافي والمناسب للحاجات الأساسية، وهكذا فانه لن يستطيع اشباع حاجاته المختلفة التي تلي الحاجات الفسيولوجية، (ريان، 2018).

وعيه فان الشعور بالامن والامان من الناحية الجسدية والاقتصادية والاجتماعية لا يتحقق الا بعد حصول الانسان على حاجاته الفسيولوجية من مأكل ومشروب ومؤوى واسباعه لهذه الحاجات ومن ثم تأتي مرحلة الشعور بالامن والامان على الجوانب الاخرى الصحية والاسرية والمادية وهذا التسلل في تقدير الحاجات حسب سلم ماسلو يجعل التركيز على تأمين الحاجات الأساسية للانسان ليتمكن من ان يعيش حياة كريمة بعيدة عن العوز وفقدان الشعور بالامن على حياته وصحته.

ثانيا: النظرية المعرفية

يرى أنصار النظرية المعرفية أن قلق المستقبل نتاج لعملية التفكير، فالطريقة التي يفكر بها الفرد ويفسر بها الأحداث من حوله هي المسؤولة عن قلق المستقبل، حيث أن القلق لا ينبع عن المواقف والأحداث بذاتها، وإنما يرتبط بتفسير وتقدير الفرد لتلك الأحداث والمواقف، ومنهم من يرى أن تفكير الإنسان بالمستقبل يجعله يكدر ويتعبع أكثر ادراكاً بما حوله وتصدقه للحواجز والعقبات.

وفي ما يتعلق بمظاهر قلق المستقبل، يرى الدهاري (2005) أن هناك العديد من المظاهر التي تبدو لدى الأفراد نتيجة قلق المستقبل، وتبين هذه المظاهر في ثلاثة مجالات، هي:

- المظاهر المعرفية: وترتبط هذه المظاهر بتفكير الفرد، وما يدور في ذهنه من أفكار، ويترافق تفكير الفرد في هذا الجانب ما بين التفكير العميق والسطحى انطلاقاً من طبيعة القلق، هل هو قلق على المستقبل فتزيد بحثه عن المعلومات والمعرفة في الموضوعات التي تتعلق في اهتماماته للسعى نحو وضع حلول منطقية لما يجول في دائرة الواقع الذي يعيش فيه، وتزيد من فهمه وادراكه وبحثه عن الحقائق تعرّف الدلائل المعرفية.

- المظاهر السلوكية: ترتبط المظاهر السلوكية بالعديد من سلوكيات الفرد، التي تظهر بأشكال مختلفة كتجنب المواقف التي تثير القلق والابتعاد عنها، وقد تبدو على شكل انسحاب العديد من المواقف التي قد تسبب القلق والتوتر، كعدم القدرة على السيطرة على التصرفات التي قد تظهر على شكل انفعالات واضطرابات واضحة في تصرفات الفرد نتيجة للتوتر، وانشغال التفكير في موضوعات قد ترتبط بمستقبله، وال الموضوعات التي تفيده في تحذير المخاطر والخسائر لذلك يلجأ إلى السلوك التعاوني والمشاركة الذي يضمن له قبوله ضمن الجماعة التي هي جزء من النسق الاجتماعي في محيط اسرته او عمله، لذا تؤكد النظرية المعرفية - الجانب السلوكي ان الانسان ينبع للاوامر والتعليمات التي تضمن له بقاءه في الشعور في الامان وتجعله يتخطى العقبات التي قد تعرّضه.

- المظاهر الجسدية: تبرز هذه المظاهر نتيجة للتفاعلات الناتجة عن تفكير الفرد وسلوكاته في الامور الصحية له، وتظهر على شكل ردود أفعال فسيولوجية، مثل: الاهتمام في الامور الصحية المتعلقة بالفرد والنظافة الشخصية، والاهتمام بالطعام والارشادات الطبية المناسبة والتدابير الاحترازية للوقاية من الامراض المنشرة والاهتمام بالتعقيم والتنظيف.

- النظرية البنائية الوظيفية: التي تؤكد على الانسجام والتوازن داخل انساق البناء الاجتماعي لضمان حياة مستقرة واي خلل في الوحدات البنائية داخل النسق سيؤدي إلى خلل في المجتمع بأكمله لذا يسعى الجميع من افراد وجماعات داخل النسق لاحداث التوازن من خلال القيام بالدور المطلوب منهم والالتزام بالتوقعات المنطقية لهم وفي حال اصبع هناك خلل سينتشر بذلك جميع انساق المجتمع بأكمله، والنظرية البنائية الوظيفية تؤكد على اهمية التوازن والاستمرار في اداء الوظيفة في كل جزء من النسق الاجتماعي ضمن الديمومة والاستمرارية، ويستغل الفرد في داخل النسق الاجتماعي مالديه من قدرات وطاقات وابداع من اجل استغلالها في هذه الظروف من اجل التكيف مع الواقع الحتسي الذي يعيش فيه، وعليه تظهر العديد من المواهب والمهارات التي لدى الفرد خلال جائحة كورونا ويستفيد الفرد لما لديه من هذه الطاقات والمهارات مثل الرسم والكتابة والغناء والغزل والنسيج والمهارات الانتاجية وطهي الطعام في الاوقات الصعبة من اجل استغلال وقت الفراغ ومن اجل اعاده تكيفه مع الواقع الذي يفرضه عليه الجلوس في المنزل لساعات طويلة.

- النظرية التفاعلية الرمزية: تأكيد على أهمية العلاقات الاجتماعية والتفاعل بين الاخرين في النسق الاجتماعي في المجتمعون التواصل الاجتماعي بين الافراد له أهمية كبرى في تشكيل شخصية الفرد وسلوكه وعليه توقف العديد من الاعتبارات الاجتماعية والنفسية لدى الفرد لان التفاعل الاجتماعي مع الاخرين ضروري جداً لحصول الفرد على حياة اجتماعية صحية يتخللها حياة مستقرة هادئة وشعور بالامن والامان وتقدير الذات والاخرين لذا من خلال جائحة كورونا ازداد التفاعل الاجتماعي بين الاسرة الواحدة وتقاربهم من بعضهم البعض لمواجهة الصعوبات والتحديات الخارجية (جائحة كورونا)، فأزدادت عدد ساعات جلوس العائلة مع بعضهم البعض وتقرب الاب مع ابناءه وكذلك تجاذب اطراف الحديث وتفاعلهم مع بعضهم البعض، وكذلك انتشرت الرموز والاشارات بين العديد من افراد المجتمع كأداة تفاعل والسبب عدم القدرة على

التفاعل الجسدي والتقارب والتواصل الشفوي لذا انتشرت لغة الجسد والحركات اليمانية لتعبير عن الفرح والحزن وتوصيل فكرة للمجتمع عن طريق الحركة وليس القول.

الدراسات السابقة وذات الصلة

من خلال مراجعة الدراسات السابقة التي تعد ذات علاقة بموضوع الدراسة، سيتم ادراجها من الأحدث إلى الأقدم، وتضمنت الدراسات العربية وكانت كالتالي:

ركزت دراسة (الزهرة) (2021) الموسومة بـ"الآثار الاجتماعية لجائحة كورونا" على التعرف على الآثار السلبية واليجابية الاجتماعية لجائحة كورونا وقد وضحت الدراسة أن هناك أثار ايجابية لجائحة كورونا تمثل في انتشار المحبة والالفة والتقارب داخل الاسرة الواحدة التي بزرت ان كثير من العائلات استغلت ازمة كورونا من خلال زياده تقاربهم وظهرت صور التضامن الاجتماعي والتكميل داخل المجتمع الواحد.

هدفت دراسة المصطفى (2020)، الموسومة بـ"السوريون ووباء كورونا: دراسة استطلاعية لتصورات الحاضر وتوقعات المستقبل" إلى تبيان التصورات والسلوكيات والتوقعات لدى السوريين في ظل انتشار وباء كورونا، وقد بلغ حجم العينة (940) مفردة، توزعت على أماكن وجود السوريين، وخلصت الى انه تم تفسير أسباب نشوء وانتشار وباء كورونا بالنسبة للأغليبية انه طي بحث ولدى الأقلية انه عقوبة الاهية نتيجة الابتعاد عن الأديان، وما يتعلّق فيما يترتب على ذلك هو القلق لدى العينة من فقدان الأقارب والأصدقاء وهذا ما عزّز علاقات وأواصر القرى الحميمية كبنية أساسية في تكوين الأسرة السورية وان جوهر ذلك التكافل الاسري والاجتماعي بكل ما يتضمنه من مرجعيات اجتماعية ودينية، وجاء الشعور بالعزلة والوحدة والقلق على الحياة والشعور المستمر بالخوف والهلع بنسب متوسطة، وتعاملت على نحو 65% من افراد العينة بجدية مع خطر وباء كورونا فيأخذ الامور على محمل الجد وعلى الأخص ما يتعلّق بالارقام الواردة يوميا حول الاصابات والوفيات في العالم والمناطق التي يعيشون فيها وهذا ما جعل سلوكهم في الغالب لديهم المتابعة الدائمة لأخبار الوباء، ومن أهم النشاطات التي مارسها السوريون عينة الدراسة في أثناء الحجر المنزلي القراءة والكتابة ومشاهدة الافلام والمسلسلات واضافة الى التقرب الى الله عبر اداء فروض العبادة وتعذر نشاطات تؤشر الى ممارسة السلوك العقلاني في أثناء الازمات من خلال اعمال العقل والابتعاد عن التصرفات غير العقلانية التي تمارس في حالة التعرض لخطر المرض والموت المحظي بالانسان. والتشديد على أهمية القطاع الطبي وعدم اخضاعه لقوانين السوق وضرورة التغيير في السياسات الصحية والعلاجية للدول واعلاء قيمة الأطباء مقابل المهن الأخرى. وأكد أفراد عينة الدراسة على ان الاعلام لم يتمتع بالشفافية حيث كان هناك تكتما عن العدد الحقيقي للمصابين والموفين بالفيروس في سوريا، وانتهاء بتاكيدتهم على أهمية التضامن الأسري والاجتماعي في مواجهة آثار فيروس كورونا وأن الحجر المنزلي أظهر لهم أهمية اصلاح العلاقات الأسرية المتصدعة ما قبل انتشار الفيروس واعلاء قيم الحب والصداقه وضرورة تعزيز ثقافة التسامح وقبول الآخر.

اما في دراسة حنين، (2020)، بعنوان "سوسيولوجيا الهاشم في زمن الكورونا: الخوف - الهشاشة - الانتظارات" فقد سلطت الضوء على مجتمعات الهاشم والهشاشة وذلك بهدف الانتباه الى أن مقاربة السلوك الاجتماعي للافراد والمجموعات من زاوية أحادية تشير الى نقص الوعي وانعدام روح المسؤولية بعد تحاملها تدريجياً على حسن مدنى ووطني وانسانى حاد عبرت عنه فئات عدّة رغم انتسابها لعالم الهشاشة وترد عليه كذلك الأوضاع الصعبة التي يعيشها ما يقارب 3 ملايين تونسي في ظل الحظر الذي تجعل نمط الحياة الجديد الذي يفرضه الحظر لا يحتمل. وذلك من خلال توجيه الاهتمام كنقطة للازمة وكل تصور كلي للحل وهي مجتمع الهاشم في زمن الوباء، بمعنى هي محاولة للإجابة عن المسؤول المركزي التالي: كيف عاش مجتمع الهاشم والهشاشة في تونس المنعطف؟ كيف تمثل الأزمة وتداعياتها؟ هل كان يمتلك وسائل التوفيق والحماية الازمة المادية منها والمعنية؟ ثم ما هي تطلعاته المستقبلية وهو لا يزال ينتظر منذ عشرة سنوات بعد الثورة حقيقة التغير في حياته اليومية؟

وجاء في دراسة الفقي وابوالفتاح، (2020)، الموسومة بـ"المشكلات النفسية المرتبطة على جائحة فيروس كورونا المستجد 19 – Covid-19" التي تهدف الى التعرف على طبيعة بعض المشكلات النفسية (الوحدة النفسية - الاكتئاب والذعر النفسي - الوساوس القهقرية - - الضجر - اضطرابات الأكل - اضطرابات النوم - المخاوف الاجتماعية) المرتبطة على جائحة كورونا المستجد لدى عينة بلغت 746 من طلاب الجامعات المصرية (الحكومية والأهلية)، للوصول الى نتائج البحث تم استخدام مقياس للمشكلات النفسية لدى طلاب الجامعة، واعتمد الباحثان على المنبع الوصفي التحليلي، وتوصلت النتائج الى أن الضجر من أكثر المشكلات النفسية التي يعاني منها طلاب الجامعة في التوقيت الحالي، كما يعاني طلاب الجامعة بدرجة متوسطة من المشكلات النفسية الأخرى، كما توصل البحث الى وجود فرق دال احصائيا في المشكلات النفسية يعزى لمتغيري النوع والعمر الزمني، ولا يوجد فرق دال احصائيا يعزى لمتغير البيئة.

وادك دراسة (Anjankar) (2020) وآخرون بعنوان (الجوانب الايجابية لوباء كوفيد 19) الى ان هناك أثار سلبية لجائحة كورونا ولكنها بالمقابل تركت أثار ايجابية منها انخفاض حركة المرور على الطرق كما خفضت نسبة التلوث وخفضت النفقات في معظم الاماكن والبحث على النظافة العامة والتبعاد بين الاخرين وتقليل تأثير جائحة كورونا على علاقة جيدة بالشريك وازداد الحرص على التباعد بين الاخرين حرصا على السلامة العامة.

وتهدف دراسة Karunathilake (2020) بعنوان *الاثار الايجابية والسلبية لكورونا 19* تحليل مع اشارة الى التحديات التي تواجه دول جنوب اسيا، الى دراسة الاثار الايجابية والسلبية لكورونا 19 من منظور اجتماعي مع ايلاء اهتمام خاص لنغير العرض في دول جنوب اسيا، وان التأثيرات الايجابية مرتفعة نسبياً وبعضاً وبعضاً قصيرة الاجل ومغلوظة الاثار الاخرى طويلة الاجل ومن الاثار الاجتماعية المفيدة زيادة الاندماج الاجتماعي وانخراط العائلات والمجتمعات في مستوى عال من التماسك الاجتماعي والضمير الاجتماعي لمواجهة الظروف الصعبة، واعتداد الاخرين وخاصة الكبار بالسن الى لم شمل العائلة وتحمل العوامل النفسية.

واكدت دراسة (Amirudin, Msyams, Christen, Marnani Rahman) (2020) بعنوان *التأثيرات الايجابية والسلبية لوباء كوفيد 19* على حياة المجتمع وتلخصت الاثار الايجابية في وجود هواء نقى وافراد اقوياء عقلياً وتغير في شخصيات الافراد نحو حياة أفضل، والتكيف مع انماط حياة جديدة والحفاظ على النظافة الشخصية والاسرة والبيئية المحيطة، وظهور أهمال ابداعية كمصدر جديد للدخل في تلبية حاجات الاسر اليوم وفي المستقبل، وظهور تقدم في العلوم والتكنولوجيا مع الانترنت والسهول على الحصول على المعلومات والمنهج المستخدم هو الوصفي النوعي ويعتمد على مراجعة الادبيات والتحليل والمنطق.

وجاءت دراسة الخلف، (2021) بعنوان *اثار جائحة كورونا (كوفيد 19) والحجر المنزلي على العلاقات الاجتماعية لافراد الاسرة، لتعرف اثار جائحة كورونا على العلاقات الاجتماعية في مدين الرياض على 600 من الامهات وتم استخدام الاستبيان واهم النتائج التي توصلت لها الاستبيانة هي ان 45% من افراد الاسرة ازدادت جلساتهم مع بعضهم البعض ومارسوا مهارات العائلة والانشطة الجماعية مثل المسابقات والألعاب. التعقيب على الدراسات السابقة:- جاءت الدراسات السابقة في التركيز على الاثار الايجابية لمجال واحد اما الاقتصادي او البيئي او الصحي او لتدمير الاثار السلبية والسلبية معا اما الدراسة التي قمت بعملها فركزت على الاثار الايجابية لجائحة كورونا من مختلف الجوانب، وشملت العينة جميع افراد المجتمع بنسب مماثلة لكل محافظة من المحافظات.*

المنهجية

منهج الدراسة

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، لدراسة مشكلة ما أو ظاهرة علمية معينة؛ بغية التوصل إلى تفسيرات منطقية لها، وتم استخدام هذا الأسلوب لدراسة (الانعكاسات الإيجابية لجائحة كورونا على المجتمع الأردني).

مجتمع الدراسة وعينتها

و تكونت عينة الدراسة التي تم اختيارها بالطريقة العشوائية من (2000) نسمة منهم (808) ذكر و(1192) أنثى. منهج الدراسة: تم استخدام المنهج المسحي الوصفي، والمنهج التحليلي نظراً للطبيعة البحث، حيث تم الاعتماد على المنهج المسحي الوصفي باستخدام الاستبيان مجتمع الدراسة: مجتمع الدراسة تضمن جميع محافظات المملكة الأردنية الهاشمية.

عينة الدراسة: تم تناول عينة لا تقل (2000) مواطن أردني من جميع المحافظات ومن جميع الفئات العمرية، وشملت معظم الوظائف (مهندسين وأعمال حرة، وموظفين قطاع خاص، وموظفين قطاع عام).

طرق جمع البيانات: سيتم استخدام:

- الاستبيان: تم تصميم أداة دراسة تقيس الجوانب النفسية والاجتماعية والاقتصادية والتربوية لانعكاسات جائحة كورونا على المواطن الأردني.

صدق وثبات أدوات الدراسة

تم التأكيد من صدق أدوات الدراسة بعرضها على مجموعة من المختصين في مجال البحوث الاجتماعية، وتطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (50) مفردة، واستخراج عواملات الارتباط بين كل فقرة والمجال الذي تنتهي اليه. وتم تصحيح الاستبيان بالاعتماد على أراء المحكمين ونتائج العينة الاستطلاعية.

تم التأكيد من ثبات أدوات الدراسة من خلال عينة استطلاعية مكونة من (50) مفردة وتطبيق معادلة كرونياخ الفا، وثبات الإعادة (Test.Rtest).

المعالجة الإحصائية

تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة عن طريق برنامج (SPSS)، حيث سيتم استخدام التحليل الوصفي – المتوسطات والانحرافات، ومعاملات الارتباط (Correlation Coefficients)، وتحليل التباين المتعدد (MANOVA) للكشف عن الفروق في متغيرات الدراسة، تم استخدام معادلة كرونياخ الفا، للتتأكد من الاتساق الداخلي لفقرات أداة الدراسة، واستخدام اختبار شيفيه (Sheffe) للمقارنات البعدية إذا لزم الأمر. تم القيام بجمع البيانات النظرية المكتوبة وتحديد مشكلة الدراسة والاسئلة والدراسات السابقة وتحديد الاطار النظري ومن ثم تم استخدام مختبرات

الحاسوب ومصادر البحث العلمي والمكتبة وشيكات المحركات البحثية المتوفرة في الجامعة للبحث عن أهم الاحصائيات والارقام التي تدعم البحث وتم استخدام الاستبيان والمقابلة في جمع البيانات.

أدوات الدراسة

أولاً: الاستبيان: تم تصميم أداة دراسة تقيس الجوانب النفسية والاجتماعية والاقتصادية والتربوية لانعكاسات جائحة كورونا على المواطن الأردني.

صدق وثبات أدوات الدراسة

تم التأكيد من صدق أدوات الدراسة بعرضها على مجموعة من المختصين في مجال البحوث الاجتماعية، وتطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (50) مفردة، واستخراج عواملات الارتباط بين كل فقرة والمجال الذي تنتهي اليه. وستتم تصبح الاستبيان بالاعتماد على أراء المحكمين ونتائج العينة الاستطلاعية.

وتم التأكيد من ثبات أدوات الدراسة من خلال عينة استطلاعية مكونة من (50) مفردة وتطبيق معادلة كرونباخ الفا، وثبات الإعادة (Test.Rtest).

الجدول 1 : بين توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لخصائصهم الديموغرافية

المتغير	المجموع	التصنيف	النسبة المئوية%	النكرار
الجنس		ذكر	40.4	808
		أنثى	59.6	1192
	100.0	المجموع	2000	
العمر		أقل من 16 سنة	3.5	70
		29-18	43.3	865
		39-30	20.7	414
		49-40	28.9	577
		60-50	3.2	64
		أكبر من 60	0.5	10
	100.0	المجموع	2000	
الدخل المتاح للأسرة		أقل من 500 دينار	51.0	1020
		500-700 دينار	28.9	578
		700-900 دينار	9.1	181
		900-1100 دينار	6.0	120
		أكثر من 1100 دينار	5.1	101
	100.0	المجموع	2000	
مكان الإقامة		عمان	44.4	887
		اريد	17.9	357
		الطفيلية	1.0	20
		البلقاء	5.2	104
		جرش	2.3	46
		الزرقاء	13.7	273
		المفرق	5.0	100
		مأدبا	2.0	40
		معان	1.6	32
		العقبة	2.0	40
		الكرك	3.3	66
		عجلون	1.8	35
	100.0	المجموع	2000	
طبيعة السكن		ملك	72.2	1444
		إيجار	27.8	556
	100.0	المجموع	2000	

تشير بيانات الجدول 1 إلى النتائج التالية:

- أن غالبية أفراد عينة الدراسة من الإناث وبلغت نسبتهم (59.6%)، بينما بلغت نسبة الذكور (40.4%).
- بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمُتغير العمر (43.3%) لفئة العمر (18-29)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (0.5%) لفئة العمر (أكبر من 60).
- بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمُتغير الدخل المتأتي للأسرة (أقل من 500 دينار)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (5.1%) لفئة الدخل المتأتي للأسرة (أكثر من 1100 دينار).
- بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمُتغير مكان الإقامة (عمان)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (1.0%) لفئة مكان الإقامة (الطفيلية).
- بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمُتغير طبيعة السكن (ملك)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (27.8%) لفئة طبيعة السكن (إيجار).

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، والإجابة عن تساؤلاته، تمثلت أداته في استبيانة مغلقة لاستقصاء الانعكاسات الإيجابية لجائحة كورونا على المجتمع الأردني، وتمَّ عملية بنائها في مراحل كما يلي:

مرحلة جمع المعلومات

في هذه المرحلة تم جمع كافة البيانات والمعلومات، وذلك بالاطلاع على معايير التقييم العالمية ذات العلاقة بـ الانعكاسات الإيجابية لجائحة كورونا على المجتمع الأردني، وتم تطوير الأداة استناداً إلى الأدب المتصل بالموضوع.

مرحلة بناء الأداة

لغايات تحديد الانعكاسات الإيجابية لجائحة كورونا على المجتمع الأردني، قامت الباحثة بإعداد (استبيان) التي تكونت من (19) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد رئيسية وهي:

- 1- الجانب الاجتماعي ويقاس بالفقرات من (1-6).
- 2- الجانب الاقتصادي ويقاس بالفقرات من (7-12).
- 3- الجانب الصحي ويقاس بالفقرات من (13-19).

إجراءات الدراسة

تمت عملية إعداد هذا الدراسة بعد مراحل تمثلت بما يلي:

- 1- تم في هذه المرحلة إعداد الاستبيانة المستخدمة لمعرفة الانعكاسات الإيجابية لجائحة كورونا على المجتمع الأردني واستخراج دلالات صدق وثباتاته مناسبة لها.
- 2- تم تطبيق أداة الدراسة (الاستبيانة) وتوزيعها على أفراد عينة الدراسة.
- 3- تم جمع البيانات تمهيداً لدخالها حاسوبياً.
- 4- تم إدخال البيانات حاسوبياً واستخراج النتائج.
- 5- تحليل البيانات وفق المعالجة الإحصائية.

الصدق الظاهري

وتم التتحقق من الصدق الظاهري للاستبيانة بعرضها على محكمين متخصصين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في تخصص (علم الاجتماع)، للتأكد من مدى ملائمة وقدرة الأداة على تحقيق أهداف الدراسة، كما أرفقت أسئلة الدراسة وأهدافه مع الأداة، وعدلت الاستبيانة بناء على الملاحظات والتعديلات المرفقة من قبل المحكمين وتكونت الأداة من (19) فقرة في صورتها النهائية للخروج بأفضل أداة قادرة على تمثيل ما أعددت من أجل قياسه.

وصمم المقياس بدرج خماسي (موافق بشدة، موافق، محايي، غير موافق، غير موافق بشدة)، وقد أعطيت درجات رقمية بلغت على التوالي: (5، 4، 3، 2، 1). وقد تم التتحقق من صدق وثبات المقياس بطريقة الصدق الظاهري، والاتساق الداخلي.

وتم اعتماد المقياس الآتي لتصحيح المقياس الخماسي.

الحد الأعلى للمقياس (5) - الحد الأدنى للمقياس (1)

عدد الفئات المطلوبة (3)=

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

وببناء على ذلك يكون:

من 1.00-2.33 منخفض

من 2.34-3.67 متوسط

من 3.68-5.00 مرتفع

وللحظق من صدق بناء الأداة الأولى، تم تطبيقها على عينة استطلاعية تتكون من (30) فرداً من مجتمع الدراسة، ولكن من خارج عينة الدراسة المستهدفة، وذلك لحساب قيم معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة الفقرات بالبعد الذي تنتهي إليه وذلك كما في الجدول 2.

الجدول 2: ارتباط فقرات بعد الجانب الاجتماعي مع الدرجة الكلية للبعد

معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة
.853**	4	.629**	1
.889**	5	.775**	2
.608**	6	.779**	3

ملاحظة: دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01)

تشير بيانات الجدول 2 إلى أن معاملات الارتباط بعد الجانب الاجتماعي تراوحت ما بين (.608**-.889**). وهي قيم دالة إحصائية.

الجدول 3: ارتباط فقرات بعد الجانب الاقتصادي مع الدرجة الكلية للبعد

معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة
.578**	4	.629**	1
.664**	5	.874**	2
.657**	6	.768**	3

ملاحظة: دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01)

تشير بيانات الجدول 3 إلى أن معاملات الارتباط بعد الجانب الاقتصادي تراوحت ما بين (.578**-.874**). وهي قيم دالة إحصائية.

الجدول 4: ارتباط فقرات بعد الجانب الصحي مع الدرجة الكلية للبعد

معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة
.850**	5	.726**	1
.899**	6	.604**	2
.804**	7	.818**	3
		.714**	4

ملاحظة: دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01)

تشير بيانات الجدول 4 إلى أن معاملات الارتباط بعد الجانب الصحي تراوحت ما بين (.604**-.899**). وهي قيم دالة إحصائية.

الثبات

يقصد بثبات أداة الدراسة استقرار النتائج واعتماديها وقدرتها على التنبؤ أي مدى التوافق أو الاتساق في نتائج الاستبيان إذ طبق أكثر من مرة في ظروف مماثلة، وقد تم استخدام اختبار الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، إذ يقيس مدى التناسق في إجابات المبحوثين عن كل الأسئلة الموجودة في المقياس، كما يمكن تفسير (ألفا) بأنها معامل الثبات الداخلي بين الإجابات، ويدل على ارتفاع قيمته على درجة ارتفاع الثبات ويتراوح ما بين (0-1) وتنكن قيمته مقبولة عند (60%) وما فوق، وفي دراسات أخرى تكون مقبولة عند (70%) وما فوق وبحسب والجدول التالي يبين ذلك.

وللحذر من ثبات الأداة، تم احتساب معامل كرونباخ الفا، باعتباره مؤشرا على التجانس الداخلي، حيث بلغ معامل الثبات (كرونباخ الفا) الكلي (0.912) وهي نسبة مرتفعة جدًا وتشير إلى ثبات الأداة.

الجدول 5: معامل الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا ومعامل الارتباط بيرسون

الرقم	البعد	عدد الفقرات	معامل كرونباخ الفا	معامل الارتباط للبعد بالأداة ككل
1	الجانب الاجتماعي	12	0.849	.802**
2	الجانب الاقتصادي	12	0.791	.821**
3	الجانب الصحي	12	0.882	.904**
	الأداة ككل	36	0.912	-

ملاحظة: ** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01)

تشير بيانات الجدول 5 ان معاملات الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا للبعد الأول: الجانب الاجتماعي بلغت (0.849)، وللبعد الثاني: الجانب الاقتصادي (0.791)، وللبعد الثالث: الجانب الصحي (0.882)، وبلغ معامل الثبات للأداة ككل (0.912) وهي قيم مرتفعة دالة إحصائية كما تجدر الإشارة إلى ان معاملات الارتباط تراوحت ما بين (**).802-.904 وهي قيم دالة إحصائية.

الأساليب الإحصائية

بناء على طبيعة الدراسة والأهداف التي سعى إلى تحقيقه، تم تحليل البيانات باستخدام برامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، واستخراج النتائج وفقاً للأساليب الإحصائية التالية:

- 1- معامل ارتباط بيرسون.
- 2- معامل الفا كرونباخ لحساب الثبات لأداة الدراسة.
- 3- التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الشخصية.
- 4- الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات أداة الدراسة وللأبعاد ككل.
- 5- اختبار (ت) لإيجاد الفروق لمتغير الجنس، طبيعة السكن.
- 6- تحليل التباين الأحادي لإيجاد الفروق لمتغيرات الدراسة (العمر، والدخل المتأتي للأسرة).

نتائج الدراسة

السؤال الأول: الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة

هل تعمل (لديك مهنة)؟

الجدول 6: لديك مهنة

النسبة المئوية (%)	النكرار	لديك مهنة
40.7	814	نعم
54.5	1090	لا
4.8	96	احياناً
100.0	2000	المجموع

أشارت نتائج الجدول (6) عدد العاملين من أفراد عينة الدراسة بلغ عددهم (814) بنسبة مئوية بلغت (40.7)، بينما بلغ عدد الفئات التي لا تعمل (1090) بنسبة مئوية (54.5)، بينما جاءت مهنة العمل أحياناً بعدد بلغ (96) بنسبة مئوية بلغت (4.8).
إذا كانت الإجابة بنعم أو على نحو متقطع أو مبادمة على وجود مهنة لديك فهل هي في؟

الجدول 7: القطاع الذي يعمل به (طبيعة العمل)

النسبة المئوية (%)	النكرار	طبيعة العمل
54.73	498	القطاع الحكومي
36.15	329	القطاع الخاص
5.93	54	أعمال مياومة
3.19	29	غير ذلك
100.00	910	المجموع

● يسمح باختيار بأكثر من إجابة.

يوضح الجدول (7) أن (القطاع الحكومي) جاء بالمرتبة الأولى بنسبة مئوية بلغت (54.73%)، يليه (القطاع الخاص) بنسبة مئوية بلغت (36.15%)، يليه المجال (أعمال مياومة) بنسبة مئوية بلغت (5.93%)، يليه المجال (غير ذلك) بنسبة مئوية بلغت (3.19%).

هل تعتقد أن جائحة كورونا كان لها أثار إيجابية على الفرد والمجتمع؟

الجدول 8: الآثار الإيجابية لجائحة كورونا على الفرد والمجتمع

النسبة المئوية (%)	النكرار	الفئة	الآثار الإيجابية
29.0	579	نعم	
34.5	689	لا	
36.6	732	أحياناً	
100.0	2000	المجموع	

تبين نتائج الجدول (8) أن (29.0%) من أفراد عينة الدراسة يعتقدون أن جائحة كورونا لها أثار إيجابية على الفرد والمجتمع، وأن (34.5%) يعتقدون أن جائحة كورونا ليس لها أثار إيجابية على الفرد والمجتمع، بينما الأفراد الذين يعتقدون بأن لها أحياناً إيجابية بلغت نسبتهم (36.6%).

إذا كانت الإجابة بنعم أو أحياناً بأن جائحة كورونا لها أثار إيجابية على الفرد فما المجال الإيجابي لجائحة كورونا على الفرد والمجتمع من وجهة نظرك؟

الجدول 9: المجال الإيجابي لجائحة كورونا على الفرد والمجتمع

النسبة المئوية (%)	النكرار	المجالات الإيجابية لجائحة كورونا على الفرد والمجتمع
26.35	698	المجال الاجتماعي
18.46	489	المجال الصحي
12.99	344	المجال النفسي
13.59	360	المجال الاقتصادي
7.32	194	المجال البيئي
13.74	364	المجال التكنولوجي
7.55	200	المجال التعليمي
100.00	2649	المجموع

● يسمح باختيار بأكثر من إجابة

يوضح الجدول (9) أن المجال (الاجتماعي) جاء بالمرتبة الأولى من المجالات الإيجابية لجائحة كورونا على الفرد والمجتمع بنسبة مئوية بلغت (26.35%)، يليه المجال (الصحي) بنسبة مئوية بلغت (18.46%)، يليه المجال (النفسي) بنسبة مئوية بلغت (12.99%)، يليه المجال (الاقتصادي) بنسبة مئوية بلغت (13.59%)، يليه المجال (البيئي) بنسبة مئوية بلغت (7.32%)، يليه المجال (التكنولوجي) بنسبة مئوية بلغت (13.74%)، يليه المجال (التعليمي) بنسبة مئوية بلغت (7.55%).

ما القيم التي تركتها جائحة كورونا فيك؟

الجدول 10: القيم التي تركتها جائحة كورونا

القيم التي تركتها جائحة كورونا	النسبة المئوية (%)	النكرار
الإيثار	3.66	132
تحمل المسؤولية	8.10	292
الصبر	10.57	381
الاهتمام بالأهل والاقارب	8.01	289
الإيمان (قوة التوازع الديني)	7.43	268
التفكير بالآخرين	6.18	223
الاعتماد على النفس	7.21	260
الاجتهاد والعمل	4.41	159
التسامح والمحبة	5.77	208
حب للقراءة والمطالعة	4.99	180
زيادة الترابط الأسري	8.51	307
الالتزام في العبادات	6.91	249
التعاون مع الآخرين	4.63	167
الإفادة من وقت الفراغ بما هو مفيد	5.91	213
النظام والالتزام في إجراءات السلامة العامة	6.27	226
غير ذلك حدد	1.44	52
المجموع	100.00	3606

تشير بيانات الجدول (10) أن أكثر القيم التي تركتها جائحة كورونا على المجتمع الأردني كانت القيم (الصبر) بنسبة مئوية بلغت (10.57)، تلتها القيم (زيادة الترابط الأسري) بنسبة مئوية بلغت (8.51)، بينما جاءت أقل قيمة (غير ذلك حدد) بنسبة مئوية بلغت (1.44). واتفق مع دراسة كارونثيك (2020) ودراسة السعد (2020) تعزيز ثقافة التسامح والصداقه والحب والتقارب إلى الله في أثناء انتشار وباء كورونا.

الانعكاسات الإيجابية لجائحة كورونا

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية مقاييس الانعكاسات الإيجابية لجائحة كورونا على المجتمع الأردني مع مراعاة ترتيبها تناظريةً وفقاً لأوساطها، و الجدول 11 يوضح ذلك.

الجدول 11: الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد أداة الدراسة، مع مراعاة ترتيبها تناظريةً وفقاً لأوساطها الحسابية (ن=2000)

رقم البعد	البعد	الجانب الاجتماعي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
3	الجانب الصحي	4.03	0.67	1	مرتفع	
1	الجانب الاجتماعي	3.88	0.72	2	مرتفع	
2	الجانب الاقتصادي	3.80	0.70	3	مرتفع	
	الأداة ككل	3.91	0.56	-	مرتفع	

يلاحظ من النتائج في الجدول 11 أن المتوسطات الحسابية لأبعاد الانعكاسات الإيجابية لجائحة كورونا على المجتمع الأردني تراوحت بين (3.80) و (4.03) وجاء البعد الثالث (الجانب الصحي) بمتوسط حسابي بلغ (4.03) وبدرجة مرتفعة وبالمরتبة الأولى، وتلاه البعد الأول (الجانب الاجتماعي) بمتوسط حسابي بلغ (3.88) وبدرجة مرتفعة وبالمরتبة الثانية، وتلاه البعد الثاني (الجانب الاقتصادي) بمتوسط حسابي بلغ (3.80) وبدرجة مرتفعة وبالمরتبة الثالثة، وبلغ المتوسط الحسابي الأداة ككل (3.91) وبدرجة مرتفعة. واتفق نتائج الدراسة مع دراسة أمير الدين (2020) بأن لجائحة كورونا كان لها دور كبير في ازدياد اهتمام الأفراد بالنظافة، ودراسة اجكتار بأن النظافة العامة انتشرت في فترة انتشار وباء جائحة كورونا.

السؤال الثاني: ما الانعكاسات الاجتماعية لجائحة كورونا على المجتمع الأردني؟

وتم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعده "الجانب الاجتماعي"، مع مراعاة ترتيبها تناظريةً وفقاً لأوساطها الحسابية كما هو مبين في الجدول (12).

الجدول 12: الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد الجانب الاجتماعي (ن=2000)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
6	تراجعت بعض العادات السلبية في جائحة كورونا مثل المبالغة في التقبيل في المناسبات الاجتماعية	4.20	0.93	1	مرتفع
2	مكنت جائحة كورونا الاهلمن فرصةقضاء وقت اطول مع عائلتهم	4.15	0.94	2	مرتفع
1	عززت جائحة كورونا من الترابط الاسري بين افراد الاسرة الواحدة	3.96	0.99	3	مرتفع
5	عززت جائحة كورونا الشعور والتعاطف ومساعدة الاخرين في المجتمع	3.78	0.97	4	مرتفع
4	عززت جائحة كورونا التكافل الاجتماعي بين افراد المجتمع	3.65	1.00	5	متوسط
3	خلال جائحة كورونا ازداد التعاون والتقارب بين الجيران	3.54	1.07	6	متوسط
البعد ككل		3.88	0.72	-	مرتفع

يظهر من الجدول 12 أن المتوسطات الحسابية لفقرات بُعد "الجانب الاجتماعي" تراوحت بين (4.20-3.54)، كان أعلىها للفقرة رقم (6) التي تنص على "تراجعت بعض العادات السلبية في جائحة كورونا مثل المبالغة في التقبيل في المناسبات الاجتماعية" بمتوسط حسابي (4.20) وبدرجة مرتفعة، تلتها الفقرة رقم (2) بالمرتبة الثانية، التي تنص على "مكنت جائحة كورونا الاهل من فرصةقضاء وقت اطول مع عائلتهم" بمتوسط حسابي (4.15) وبدرجة مرتفعة، والفقرة رقم (1) بالمرتبة الثالثة، التي تنص على "عززت جائحة كورونا من الترابط الاسري بين افراد الاسرة الواحدة" بمتوسط حسابي (3.96) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (3) التي تنص على "خلال جائحة كورونا ازداد التعاون والتقارب بين الجيران" بمتوسط حسابي (3.54) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للبعد ككل (3.88) وبدرجة مرتفعة. وانفتقت نتائج الدراسة مع كل من دراسات الآتية:- دراسة خلف (2021) ودراسة السعد (2020) ودراسة الزهرة (2021) التي تؤكد على انتشار التقارب والتعاونين افراد الاسرة الواحدة وقضاء وقت اطول مع العائلة

السؤال الثالث: ما الانعكاسات الاقتصادية لجائحة كورونا على المجتمع الأردني؟

وتم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد "الجانب الاقتصادي" ، مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية كما هو مبين في الجدول (13).

الجدول 13: الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد الجانب الاقتصادي (ن=2000)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	خفضت جائحة كورونا تكاليف الزواج	4.34	0.85	1	مرتفع
6	انتشرت المشاريع الانتاجية المنزلية وتسويقها عبر الانترنت في أثناء جائحة كورونا	3.89	0.90	2	مرتفع
3	اصبح الافراد يقبلون على شراء حاجاتهم الاساسية ويقللون من شراء الحاجات الكمالية في أثناء جائحة كورونا	3.69	1.13	3	مرتفع
2	جائحة كورونا جعلت الافراد يقتربون في المصاري فاليومية	3.65	1.17	4	متوسط
4	اوجدت جائحة كورونا مهنياً مختلفاً للعاطلين عن العمل (مثل البيع والشراء والتسويق والتعليم عبر الانترنت)	3.61	1.13	5	متوسط
5	اعادة جائحة كورونا المشاريع المتعلقة بالحرف التقليدية واليدوية والانتاجية المنزلية	3.61	0.93	5	متوسط
البعد ككل		3.80	0.70	-	مرتفع

يظهر من الجدول 13 أن المتوسطات الحسابية لفقرات بُعد "الجانب الاقتصادي" تراوحت بين (4.34-3.61)، كان أعلىها للفقرة رقم (1) التي تنص على "خفضت جائحة كورونا تكاليف الزواج" بمتوسط حسابي (4.34) وبدرجة مرتفعة، تلتها الفقرة رقم (6) بالمرتبة الثانية، التي تنص على "انتشرت المشاريع الانتاجية المنزلية وتسويقها عبر الانترنت في أثناء جائحة كورونا" بمتوسط حسابي (3.89) وبدرجة مرتفعة، والفقرة رقم (3) بالمرتبة الثالثة، التي تنص على "اصبح الافراد يقبلون على شراء حاجاتهم الاساسية ويقللون من شراء الحاجات الكمالية في أثناء جائحة

كورونا" بمتوسط حسابي (3.69) وبدرجة مرتفعة، وبالمরتبة الأخيرة جاء الفقرتان ذوات الأرقام (4، 5) واللتان تنصان على "اعادة جائحة كورونا المشاريع المتعلقة بالحرف التقليدية واليدوية والانتاجية المترتبة" بمتوسط حسابي (3.61) وبدرجة متوسطة، ويبلغ المتوسط الحسابي للبعد ككل (3.80) وبدرجة مرتفعة. واتفقنا مع دراسة انجكنا (2020) حول خفض النفقات ودراسة امير الدين (2020) أن جائحة كورونا أدت إلى انخفاض تكاليف الانفاق وتحسين الدخل عن طريق الاعمال الابداعية وتلبية الحاجات.

السؤال الرابع: ما الانعكاسات الصحية لجائحة كورونا على المجتمع الاردني؟

وتم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد "الجانب الصحي" ، مع مراعاة ترتيبها تنازليًّا وفقًا لأوساطها الحسابية كما هو مبين في الجدول (14).

الجدول 14: الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد الجانب الصحي (ن=2000)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	اصبحت النظافة والتعقيم امر اساسي خلال جائحة كورونا	4.36	0.77	1	مرتفع
2	الالتزام بأجراءات السلامة العامة والتعليمات لتجنب الاصابة بالعدوى والامراض خلال جائحة كورونا	4.22	0.74	2	مرتفع
7	الاهتمام بقراءة او مشاهدة كل ما يتعلق بالأمور الصحية من وقاية وعلاج من الامراض على نحو اكبر خلال جائحة كورونا	4.10	0.82	3	مرتفع
6	زيادة الاهتمام بالارشادات الصحية في أثناء جائحة كورونا	4.05	0.86	4	مرتفع
3	انتشار العادات الصحية الجيدة مثل اهتمام الافراد لتناول الخضار والفاواكه الطبيعية للوقاية من الامراض خلال جائحة كورونا	3.98	0.97	5	مرتفع
5	اهتمام افراد المجتمع بالتنقيف الصحي في أثناء جائحة كورونا	3.93	0.95	6	مرتفع
4	تجنب الطعام والشراب غير الصحي خلال جائحة كورونا	3.53	1.12	7	متوسط
البعد ككل		4.03	0.67	-	مرتفع

يظهر من الجدول 14 أن المتوسطات الحسابية لفقرات بُعد "الجانب الصحي" تراوحت بين (3.53-4.36)، كان أعلىها للفقرة رقم (1) التي تنص على "اصبحت النظافة والتعقيم امر اساسي خلال جائحة كورونا" بمتوسط حسابي (4.36) وبدرجة مرتفعة، تلها الفقرة رقم (2) بالمরتبة الثانية، التي تنص على "الالتزام بأجراءات السلامة العامة والتعليمات لتجنب الاصابة بالعدوى والامراض خلال جائحة كورونا" بمتوسط حسابي (4.22) وبدرجة مرتفعة، والفقرة رقم (7) بالمরتبة الثالثة، التي تنص على "الاهتمام بقراءة او مشاهدة كل ما يتعلق بالأمور الصحية من وقاية وعلاج من الامراض على نحو اكبر خلال جائحة كورونا" بمتوسط حسابي (4.10) وبدرجة مرتفعة، وبالمরتبة الأخيرة الفقرة رقم (4) التي تنص على "تجنب الطعام والشراب غير الصحي خلال جائحة كورونا" بمتوسط حسابي (3.53) وبدرجة متوسطة، ويبلغ المتوسط الحسابي للبعد ككل (4.03) وبدرجة مرتفعة. واتفقنا مع كل من دراسة انجكنا (2020) التي أكدت ان جائحة كورونا زادت من اهتمام الافراد بالنظافة العامة وانخفاض نسبة التلوث وكلك دراسة السعد (2020) التي تؤكد على انتشار النظافة والتعقيم خلال جائحة كورونا.

الفرضية الأولى: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على الانعكاسات الإيجابية لجائحة كورونا على المجتمع الاردني تعزى لمتغير الجنس؟

للإجابة عن الفرضية الأولى فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لـ الانعكاسات الإيجابية لجائحة كورونا على المجتمع الاردني تعزى لمتغير الجنس، وتم حساب اختبار (ت) للكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة المعيارية لـ الانعكاسات الإيجابية لجائحة كورونا على المجتمع الاردني تعزى لمتغير الجنس الجدول 15 يوضح ذلك.

الجدول (15): نتائج اختبار (t) للكشف دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة المعيارية لـ الانعكاسات الإيجابية

لجامعة كورونا على المجتمع الاردني تعزيز لمتغير (الجنس)

البعد	الفئة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	درجة الحرية	احتمال الخطأ
الجانب الاجتماعي	ذكر	3.93	0.70	2.744	1998	0.006
	أنثى	3.84	0.73			
الجانب الاقتصادي	ذكر	3.81	0.64	0.420	1998	0.674
	أنثى	3.79	0.73			
الجانب الصحي	ذكر	4.05	0.58	1.437	1998	0.151
	أنثى	4.01	0.72			
الدرجة الكلية	ذكر	3.94	0.49	1.905	1998	0.057
	أنثى	3.89	0.60			

تشير نتائج الجدول (15) إلى ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$) في بُعد الجانب الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس، وجاءت الفروق لصالح الذكور.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$) في بُعد الجانب الاقتصادي تبعاً لمتغير الجنس.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$) في بُعد الجانب الصحي تبعاً لمتغير الجنس.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$) في الدرجة الكلية تبعاً لمتغير الجنس.

الفرضية الثانية: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على الانعكاسات الإيجابية لجامعة كورونا على المجتمع الاردني تعزيز لمتغير العمر؟

الجدول (16): المتوسطات الحسابية والانحرافات الانعكاسات الإيجابية لجامعة كورونا على المجتمع الاردني تعزيز لمتغير العمر

الفئة	الجانب الاجتماعي	الجانب الاقتصادي	الجانب الصحي	الدرجة الكلية
أقل من 16 سنة	3.75	3.69	3.78	3.74
	0.65	0.72	0.61	0.59
29-18	3.93	3.82	4.05	3.94
	0.68	0.67	0.64	0.53
39-30	3.92	3.75	4.02	3.90
	0.72	0.76	0.66	0.59
49-40	3.79	3.80	4.00	3.87
	0.78	0.71	0.71	0.59
60 -50	3.79	3.97	4.17	3.99
	0.72	0.47	0.65	0.48
أكبر من 60	4.10	3.60	4.30	4.02
	0.34	0.56	0.52	0.29

س: المتوسط الحسابي: الانحراف المعياري

يبين الجدول (16) تباينًا ظاهريًا في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الانعكاسات الإيجابية لجامعة كورونا على المجتمع الاردني تعزيز لمتغير العمر، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي على الأبعاد والأداة ككل الجدول (17) يوضح ذلك.

الجدول 17: تحليل التباين الأحادي لأثر (العمر) على الانعكاسات الإيجابية لجائحة كورونا على المجتمع الأردني

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
الجانب الاجتماعي	بين المجموعات	9.426	5	1.885	3.651	0.003
	داخل المجموعات	1029.557	1994	0.516		
	الكلي	1038.983	1999			
الجانب الاقتصادي	بين المجموعات	4.630	5	0.926	1.919	0.088
	داخل المجموعات	962.199	1994	0.483		
	الكلي	966.829	1999			
الجانب الصحي	بين المجموعات	7.371	5	1.474	3.336	0.005
	داخل المجموعات	881.254	1994	0.442		
	الكلي	888.625	1999			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	4.183	5	0.837	2.666	0.021
	داخل المجموعات	625.824	1994	0.314		
	الكلي	630.008	1999			

يتبين من الجدول 17 ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) تعزى لأثر العمر في الجانب الاجتماعي ولمعرفة موقع الفروق تم حساب اختبار المقارنات البعدية (شيفية) والجدول (18) يبين ذلك.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) تعزى لأثر العمر في الجانب الاقتصادي ولمعرفة موقع الفروق تم حساب اختبار المقارنات البعدية (LSD) والجدول (19) يبين ذلك.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) تعزى لأثر العمر في الجانب الصحي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) تعزى لأثر العمر في الدرجة الكلية ولمعرفة موقع الفروق تم حساب اختبار المقارنات البعدية (LSD) والجدول (20) يبين ذلك.

الجدول 18: المقارنات البعدية بطريقة شيفيه لأثر متغير (العمر) وبعد الجانب الاجتماعي

الفئة	المتوسط الحسابي	أقل من 16 سنة	أقل من 16 سنة	29-18	39-30	49-40	60 -50	أكبر من 60
أقل من 16 سنة	3.75	-	0.554	0.651	0.999	1.000	1.000	0.842
29-18	3.93	-	1.000	*0.027	0.806	0.806		0.990
39-30	3.92	-	-	0.173	0.173			0.988
49-40	3.79	-	-	-	-			0.877
60 -50	3.79	-	-	-	-			0.899
أكبر من 60	4.10	-	-	-	-			-

تشير بيانات الجدول 18 وجود فروق دالة احصائية لأثر العمر بين (49-40) و(18-29) ولصالح (29-18).

الجدول 19: المقارنات البعدية بطريقة LSD لأثر متغير (العمر) وبعد الجانب الاقتصادي

الفئة	المتوسط الحسابي	أقل من 16 سنة	أقل من 16 سنة	29-18	39-30	49-40	60 -50	أكبر من 60
أقل من 16 سنة	3.69	-	0.129	0.539	0.225	0.022	*0.022	0.700
29-18	3.82	-	-	0.067	0.514	0.108	0.108	0.316
39-30	3.75	-	-	-	-	0.248	*0.018	0.513
49-40	3.80	-	-	-	-	-	0.065	0.373
60 -50	3.97	-	-	-	-	-	-	0.121
أكبر من 60	3.60	-	-	-	-	-	-	-

تشير بيانات الجدول 19 وجود فروق دالة احصائياً لأثر العمر بين (50-60) و(أقل من 16 سنة) ولصالح (50-60)، وجود فروق دالة احصائياً لأثر العمر بين (39-40) و(60-50) ولصالح (50-60).

الجدول 20: المقارنات البعدية بطريقة LSD لأثر متغير (العمر) للدرجة الكلية

أكبر من 60	60-50	49-40	39-30	29-18	أقل من 16 سنة	المتوسط الحسابي	الفئة
0.151	0.012*	0.076	0.027*	0.005*	-	3.74	أقل من 16 سنة
0.672	0.523	0.018*	0.270	-		3.94	29-18
0.531	0.268	0.344	-			3.90	39-30
0.413	0.112	-				3.87	49-40
0.879	-					3.99	60-50
-						4.02	أكبر من 60

تشير بيانات الجدول 20 وجود فروق دالة احصائياً لأثر العمر بين (18-29) و(أقل من 16 سنة) ولصالح (18-29)، وجود فروق دالة احصائياً لأثر العمر بين (39-40) و(أقل من 16 سنة) ولصالح (39-40)، وجود فروق دالة احصائياً لأثر العمر بين (أقل من 16 سنة) و(50-60) ولصالح (-50)، وجود فروق دالة احصائياً لأثر العمر بين (29-40) و(49-50) ولصالح (29-40).

الفرضية الثالثة: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على الانعكاسات الإيجابية لجائحة كورونا على المجتمع الأردني تعزى لمتغير الدخل المتأتي للأسرة؟

الجدول (21): المتوسطات الحسابية والانحرافات الافتراضية لجائحة كورونا على المجتمع الأردني تعزى لمتغير الدخل المتأتي للأسرة

الدرجة الكلية	الدرجة الصحية	الجانب الاقتصادي	الجانب الاجتماعي	الجانب الصحي	الدرجة الكلية
3.92	4.05	3.79	3.88	س	
0.55	0.65	0.69	0.74	ع	
3.85	3.96	3.76	3.82	س	
0.60	0.67	0.73	0.73	ع	
3.91	4.02	3.81	3.88	س	
0.54	0.64	0.65	0.69	ع	
4.01	4.12	3.91	4.00	س	
0.48	0.62	0.66	0.69	ع	
4.01	4.05	3.95	4.03	س	
0.56	0.86	0.67	0.53	ع	

س: المتوسط الحسابي: الانحراف المعياري

بين الجدول (21) تباعياً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الانعكاسات الإيجابية لجائحة كورونا على المجتمع الأردني تعزى لمتغير الدخل المتأتي للأسرة، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي على الأبعاد والأداة ككل الجدول (22) يوضح ذلك.

الجدول 22: تحليل التباين الأحادي لأثر (الدخل المتأتي للأسرة) على الانعكاسات الإيجابية لجائحة كورونا على المجتمع الأردني

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدالة الإحصائية
الجانب الاجتماعي	بين المجموعات	5.828	4	1.457	2.813	0.024
	داخل المجموعات	1033.156	1995	0.518		
	الكلي	1038.983	1999			
الجانب الاقتصادي	بين المجموعات	4.922	4	1.230	2.552	0.037
	داخل المجموعات	961.907	1995	0.482		
	الكلي	966.829	1999			
الجانب الصحي	بين المجموعات	4.352	4	1.088	2.455	0.044
	داخل المجموعات	884.273	1995	0.443		

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالـة الإحصـائية
	الكلي	888.625	1999			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	4.365	4	1.091	3.479	0.008
	داخل المجموعات	625.643	1995	0.314		
	الكلي	630.008	1999			

تبين من الجدول 22 ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) تعزى لأثر الدخل المتأتي للأسرة في بُعد الجانب الاجتماعي ولمعرفة موقع الفروق تم حساب اختبار المقارنات البعدية (LSD) والجدول (23) يبين ذلك.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) تعزى لأثر الدخل المتأتي للأسرة في بُعد الجانب الاقتصادي ولمعرفة موقع الفروق تم حساب اختبار المقارنات البعدية (LSD) والجدول (24) يبين ذلك.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) تعزى لأثر الدخل المتأتي للأسرة في بُعد الجانب الصحي ولمعرفة موقع الفروق تم حساب اختبار المقارنات البعدية (LSD) والجدول (25) يبين ذلك.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) تعزى لأثر الدخل المتأتي للأسرة في الدرجة الكلية ولمعرفة موقع الفروق تم حساب اختبار المقارنات البعدية (LSD) والجدول (26) يبين ذلك.

الجدول 27: المقارنات البعدية بطريقة LSD لأثر متغير (الدخل المتأتي للأسرة) لبعد الجانب الاجتماعي

الفئة	المتوسط الحسابي	أقل من 500 دينار	-700 دينار	-900 دينار	أكـثـر من 1100 دينـار
أقل من 500 دينار	3.88	-	0.112	0.936	0.047*
500 - 700 دينار	3.82	-	-	0.371	0.007*
700-900 دينـار	3.88	-	-	-	0.085
900-1100 دينـار	4.00	-	-	-	0.715
أكـثـر من 1100 دينـار	4.03	-	-	-	-

تشير بيانات الجدول 27 وجود فروق دالة احصائيًا لأثر الدخل المتأتي للأسرة بين (أقل من 500 دينار) و(أكـثـر من 1100 دينـار)، ووجود فروق دالة احصائيًا لأثر الدخل المتأتي للأسرة بين (500 - 700 دينـار) و(1100-901 دينـار) و(901-1100 دينـار)، ووجود فروق دالة احصائيًا لأثر الدخل المتأتي للأسرة بين (500 - 700 دينـار) و(أكـثـر من 1100 دينـار).

الجدول 28: المقارنات البعدية بطريقة LSD لأثر متغير (الدخل المتأتي للأسرة) لبعد الجانب الاقتصادي

الفئة	المتوسط الحسابي	أقل من 500 دينـار	-700 دينـار	-900-1100 دينـار	أكـثـر من 1100 دينـار
أقل من 500 دينـار	3.79	-	0.315	0.725	0.027*
500 - 700 دينـار	3.76	-	-	0.343	0.009*
700-900 دينـار	3.81	-	-	-	0.102
900-1100 دينـار	3.91	-	-	-	0.619
أكـثـر من 1100 دينـار	3.95	-	-	-	-

تشير بيانات الجدول 28 وجود فروق دالة احصائيًا لأثر الدخل المتأتي للأسرة بين (أقل من 500 دينـار) و(أكـثـر من 1100 دينـار)، ووجود فروق دالة احصائيًا لأثر الدخل المتأتي للأسرة بين (500 - 700 دينـار) و(1100-901 دينـار) و(901-1100 دينـار)، ووجود فروق دالة احصائيًا لأثر الدخل المتأتي للأسرة بين (500 - 700 دينـار) و(أكـثـر من 1100 دينـار).

الجدول 29: المقارنات البعدية بطريقة شفيه لأثر متغير (الدخل المتأتي للأسرة) بعد الجانب الاجتماعي

الفئة	المتوسط الحسابي	أقل من 500 دينار	-700-500 دينار	-701 دينار	-901 دينار	أكثر من 1100 دينار
أقل من 500 دينار	4.05	-	0.009*	0.550	0.268	0.976
-700-500 دينار	3.96	-	-	0.299	0.015*	0.195
-701 دينار	4.02	-	-	-	0.188	0.679
-901 دينار	4.12	-	-	-	-	0.442
أكبر من 1100 دينار	4.05	-	-	-	-	-

تشير بيانات الجدول 29 وجود فروق دالة احصائياً لأثر الدخل المتأتي للأسرة بين (أقل من 500 دينار) و(500-700 دينار) ولصالح (أقل من 500 دينار)، وجود فروق دالة احصائياً لأثر الدخل المتأتي للأسرة بين (500 - 700 دينار) و(901-1100 دينار) ولصالح (901-1100 دينار).

الجدول 30: المقارنات البعدية بطريقة LSD لأثر متغير (الدخل المتأتي للأسرة) للدرجة الكلية

الفئة	المتوسط الحسابي	أقل من 500 دينار	-700-500 دينار	-701 دينار	-901 دينار	أكبر من 1100 دينار
أقل من 500 دينار	3.92	-	0.029	0.876	0.070	0.092
-700-500 دينار	3.85	-	-	0.234	0.004*	0.007*
-701 دينار	3.91	-	-	-	0.111	0.129
-901 دينار	4.01	-	-	-	-	0.995
أكبر من 1100 دينار	4.01	-	-	-	-	-

تشير بيانات الجدول 30 وجود فروق دالة احصائياً لأثر الدخل المتأتي للأسرة بين (500 - 700 دينار) و(901-1100 دينار) ولصالح (1100-901 دينار)، وجود فروق دالة احصائياً لأثر الدخل المتأتي للأسرة بين (500 - 700 دينار) و(أكبر من 1100 دينار) ولصالح (أكبر من 1100 دينار).

الفرضية الرابعة: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على الانعكاسات الإيجابية لجائحة كورونا على المجتمع الأردني تعزى لمتغير طبيعة السكن؟

للإجابة عن الفرضية الرابعة فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لـ الانعكاسات الإيجابية لجائحة كورونا على المجتمع الأردني تعزى لمتغير طبيعة السكن، وتم حساب اختبار (t) للكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لـ الانعكاسات الإيجابية لـ لجائحة كورونا على المجتمع الأردني تعزى لمتغير طبيعة السكن الجدول 31 يوضح ذلك.

الجدول (31): نتائج اختبار (t) للكشف دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة المعيارية لـ الانعكاسات الإيجابية لـ لجائحة كورونا على المجتمع الأردني تعزى لمتغير (طبيعة السكن)

البعد	الفئة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	درجة الحرية	احتمال الخطأ
الجانب الاجتماعي	ملك	3.87	0.72	-0.103	1998	0.918
	إيجار	3.88	0.73			
الجانب الاقتصادي	ملك	3.83	0.70	3.506	1998	0.000
	إيجار	3.71	0.68			
الجانب الصحي	ملك	4.05	0.67	2.656	1998	0.008
	إيجار	3.96	0.65			
الدرجة الكلية	ملك	3.93	0.57	2.489	1998	0.013
	إيجار	3.86	0.53			

تشير نتائج الجدول (31) إلى ما يلي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$) في بُعد الجانب الاجتماعي تبعاً لمتغير طبيعة السكن.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$) في بُعد الجانب الاقتصادي تبعاً لمتغير طبيعة السكن، وجاءت الفروق لصالح (ملك).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$) في بُعد الجانب الصحي تبعاً لمتغير طبيعة السكن، وجاءت الفروق لصالح (ملك).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$) في الدرجة الكلية تبعاً لمتغير طبيعة السكن، وجاءت الفروق لصالح (ملك).

نتائج الدراسة

- 29% من افراد العينة أعتقدوا أن جائحة كورونا لها اثار إيجابية.
- 34.5% من افراد العينة أعتقدوا أن جائحة كورونا لها ليس لها اثار إيجابية.
- 36.5% من افراد العينة أعتقدوا أن جائحة كورونا لها أحياناً آثار إيجابية.
- جاء الجانب الصحي للأثار الإيجابية لجائحة كورونا في المرتبة الاولى متمثل في الاهتمام بالنظافة العامة والمحافظة على إجراءات السلامة العامة والتعقيم والتغذية السليمة والالتزام بالقواعد الصحية في اختيار الغذاء الصحي، وازدياد الاقبال على المأكولات الصحية والخضروات والفاوكة.
- جاء الجانب الاجتماعي للأثار الإيجابية لجائحة كورونا في المرتبة الثانية وذلك بازدياد تفاعل أفراد الأسرة الواحدة وعلاقتهم مع بعضهم البعض وزيادة التكافل الاجتماعي وازدياد اقتراب الآباء والأمهات من أبنائهم والجلوس معهم لفترات أطول.
- جاء الجانب الاقتصادي في المرتبة الثالثة من خلال ترشيد الاستهلاك وتخفيف النفقات والإقبال على شراء الحاجات الضرورية والابتعاد على السلع التفاخرية واللجوء إلى المشاريع الإنتاجية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي والتسويق الإلكتروني.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية للأثار الاجتماعية لجائحة كورونا تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية للأثار الاقتصادية لجائحة كورونا.
- وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للأثار الصحية لجائحة كورونا.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$) في بُعد الجانب الاجتماعي تبعاً لمتغير طبيعة السكن.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$) في بُعد الجانب الاقتصادي تبعاً لمتغير طبيعة السكن، وجاءت الفروق لصالح (ملك).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$) في بُعد الجانب الصحي تبعاً لمتغير طبيعة السكن، وجاءت الفروق لصالح (ملك).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$) في الدرجة الكلية تبعاً لمتغير طبيعة السكن، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) تعزى لأنّ العمر في بُعد الجانب الصحي.

النوصيات

- 1- الإفادة من التجارب التي مر فيها المجتمع واعداد خطط وقائية وانمائية وعلاجية للتصدي لاي كوارث او نكبات.
- 2- اعداد برامج توعوية وارشادية للتصدي للأثار السلبية لجائحة كورونا.
- 3- تضافر الجهود الاهلية والحكومية من اجل الوصول الى حلول واقعية للأثار السلبية لجائحة كورونا.
- 4- تعزيز القيم الاجتماعية الإيجابية من التكافل الاجتماعي والتعاون والنظافة وزيادة الوعي الاجتماعي والصحي لدى المواطن.
- 5- الإفادة من الخبرات والمهارات التي تبعـت جائحة كورونا في كافة المجالات.
- 6- تعزيز المهن البديلة التي ظهرت خلال انتشار جائحة كورونا مثل التسويق الإلكتروني والمطبخ الانتاجي والمهارات اليدوية.
- 7- الاستثمار الأمثل للقدرات والابداعات التي ظهرت بعد جائحة كورونا.

المصادر والمراجع

- أبو سويف، لونا، 2020، العرب وكورونا! إدارة أزمة أم أزمة إدارة؟، المستقبل العربي، عدد 496.
- الدقس، محمد، 1996، التغير الاجتماعي بين النظرية والتطبيق، طبعة ثانية، دار مجدلاوي، عمان
- الريبي، فضل عبد الله، 2006، الأسرة والتغير الاجتماعي، طبعة أولى، مركز دراسات الراي العام والبحوث الاجتماعية "مدار"، عدن
- الشاوיש، إيمان، 2020، الكورونا في مختبر علم الاجتماع، جريدة أيلاف.
- جبيري، سعدي عبد الزهرة (2021) الآثار الاجتماعية لجائحة كورونا، مجلة حقوق والعلوم السياسية، جامعة عباس لغور خشنة كلية الحقوق والعلوم السياسية، الجزائر مج، 8، ع، 1، ص ص 46-26
- الحمد، جواد، وأخرون، 2020، أزمة كورونا.. التداعيات على العلم العربي واستراتيجية المواجهة، مجلة دراسات شرق أوسطية، عدد 92، الأردن.
- حنفي، ساري، 2020، عالم ما بعد كورونا: نحو تحويل المحنّة إلى امكانيات خلاقة؟، مجلة اضافات، عدد 49، بيروت.
- حنين، ماهر، (2020)، سوسيولوجيا الهاشم في زمن الكورونا: الخوف – المهاشة – الانتظارات، المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية
- الخضاوبي، هالة، 2020، سيكولوجية الأوبئة: ماذا يحدث للمجتمعات عند تعرّضها لوباء مفاجئ، مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة.
- الخلف، هديل الخالف (2021) أثر جائحة كورونا والحجر المنزلي على العلاقات الاجتماعية لأفراد الأسرة، جامعة الملك سعود، مدينة الرياض
- الريبي، فضل عبدالله، 2006، الأسرة والتغير الاجتماعي، طبعة أولى، مركز دراسات الرأي العام والبحوث الاجتماعية "مدار"، عدن
- الرشيد، حسين، 2008، التغيرات الاجتماعية في العراق بعد الغزو الأمريكي، التقرير الاستراتيجي الخامس الصادر عن مجلة البيان: الواقع الدولي ومستقبل الأمة، المركز العربي للدراسات الإنسانية – مجلة البيان السعودية، مجلد 5، الرياض.
- ريان، سندس وحيد، 2018، الرضا عن نوعية الحياة وعلاقته بقلق المستقبل لدى المطلقات في منطقة المثلث، رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية، الأردن.
- عطية، حسام، 2020، أزمة كورونا... تكشف للمجتمع ايجابياتها وسلبياتها.
- الفقي، آمال وابو الفتاح، محمد، (2020)، المشكلات النفسية المرتبطة على جائحة فيروس كورونا المستجد، المجلة التربوية، العدد 74.
- المصطفى، طلال، والسعد، حسام، (2020)، السوريون ووباء كورونا: دراسة استطلاعية لتصورات الحاضر وتوقعات المستقبل، مركز حرمون للدراسات المعاصرة.
- المعشر، مروان، 2020، أزمة "كورونا" وإمكانية التغيير للأفضل، مركز كارنيجي للشرق الأوسط والسلام الدولي.
- ملكاوي، رشيقواخرون، 2020، أزمة كورونا وانعكاساتها على علم الاجتماع والعلوم السياسية والعلاقات الدولية، مركز ابن خلدون للعلوم الإنسانية والاجتماعية، قطر.

References

- Amirudin, Msyams, christen, Marnani Rahman. (2020). positive Impacts among negative of covid -19 pandemic for community life, anduns.
- AnjankarK, Ashish, Lata, Kanayal (2020) positive aspects of covid 19 ablessing indisguise; In.J.Res pharm. Special.Issue (11)-187 -19-12020 India.
- Christin perry (31-5-2022) sliver lining positive Effects of the covid 19 pandmic on the children Kparents.com /kids /health. Elap.com/web/opinion/2020/04/1289355.html.
- <https://Carnegie-mec.org/2020/03/30/ar-pub-81394>.
- <https://Carnegie-mec.org/2020/03/30/ar-pub-81394>.
- <https://www.addustour.com/articles/1146158>.
- Karunathilake, (2021) positive and negative impacts of covid 19 an analysis with special reference to challenge on supply chain in soth, Department of social system Nehru university Newdelhi, India.
- WHO, 2020, the WORLD Health Report 2020: Reducing Riskss, Promoting Healthy Life.Geneva.
- WWW.Futureuae.com/ar-AE/mainpage/Item/5379.